



**الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل
رؤية تحليلية نقدية**

إعداد

أ.م.د/ وائل مخيمر مخيمر عبد النبي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي،

كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

DOI:

<https://doi.org/10.21608/ijmcr.2024.411098>

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٤). العدد (١٣). يونيو ٢٠٢٤ □

P-ISSN: 2812-4812

E-ISSN: 2812-4820

<https://ijmcr.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشرفة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>

الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل رؤية تحليلية نقدية

إعداد

أ.م.د/ وائل مخيمر مخيمر عبد النبي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي،
كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

استهدف البحث التعرف على الدراسات التي تناولت أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل من عام ٢٠١٥م حتى ٢٠٢٢م من مختلف المدارس البحثية، واكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراسات عينة التحليل، وينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية، والذي اعتمد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني Secondary analysis لبحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل، والمنشورة في دوريات أجنبية وعربية محكمة وكذا رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية بالفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٢.

المنهجية

وقد اعتمد العرض على التحليل الكمي والكيفي معا، حيث تم حساب النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات، وكذلك أنواع المناهج وأدوات جمع البيانات وأنواع العينات. وتم تحليل كيفي للقضايا البحثية التي تناولتها الدراسات واستخلاص أهم الإضافات المعرفية والمنهجية والنظرية، وتم تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس الأمريكية والأوروبية والإفريقية والآسيوية والعربية، وصولاً إلى تقديم أجندة بحثية مستقبلية للبحث في مجال أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل.

أخلاقيات إعلام الطفل، أخلاقيات الرسوم المتحركة للطفل، أخلاقيات اليوتيوب والأطفال، أخلاقيات الألعاب الإلكترونية والفيديوهات المقدمة للأطفال، أخلاقيات إعلانات الأطفال، أخلاقيات الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني المقدم للطفل.

المدارس الرئيسية

Modern Trends in Research on the Ethics of Media Directed at Children: A Critical Analytical Perspective

Dr. Wael Mekhamer Mekhamer Abdel-Nabi

Assistant Professor of Educational Radio and Television

Educational Communication Department,

Faculty of Specific Education, Mansoura University

Abstract:

This research aimed to identify studies addressing the ethics of children's media from 2015 to 2022 across various research schools, and to discover the research topics and issues addressed by the studies in the analysis sample. The current analytical presentation falls under the category of descriptive studies, employing a survey methodology using secondary data analysis of research on the ethics of children's media published in peer-reviewed foreign and Arab journals, as well as Arab and foreign doctoral dissertations, during the period from 2015 to 2022.

The presentation relied on both quantitative and qualitative analysis, calculating the theories upon which the studies were based, as well as the types of methodologies, data collection tools, and sample types. A qualitative analysis was conducted of the research issues addressed by the studies, extracting the most significant cognitive, methodological, and theoretical contributions. A comparative critical perspective was presented among American, European, African, Asian, and Arab schools of thought, culminating in the presentation of a future research agenda for the field of children's media ethics.

Keywords: Ethics of children's media, Ethics of children's animation, Ethics of YouTube and children - Ethics of electronic games and videos presented to children, Ethics of children's advertisements, Ethics of radio and television production presented to children.

مقدمة البحث

تُعتبر الطفولة مرحلة أساسية مهمة في حياة الإنسان، فهي بمثابة الوعاء الأساسي لبناء وتحديد المعالم الأساسية لشخصية الطفل. وإعلام الطفل وإن كان يتوجه بالدرجة الأولى إلى الطفل إلا أنه في الوقت ذاته يتوجه للآخرين وخاصة الوالدين حيث يشارك الكبار الصغار برامجهم، وصحفهم، وكتبهم من خلال القصة والحوار والمعالجة والمواقف والمشاهد وغيرها من تقنيات الأعمال المسموعة والمرئية والمكتوبة، وتتجسد المسائل المتصلة بالتربية والتوجيه والإرشاد، فيتعلم الطفل القيم والأخلاق الفاضلة، وتزداد معارفه وتتفتح مداركه وتحسن لغته ويتسع خياله بما ينمي قدراته الذهنية والإبداعية.

ومن الجدير بالملاحظة أن من أكبر قطاعات الجمهور المتابعة لوسائل الإعلام وخاصة المرئية، سواء التلفزيون أو السينما، هم الأطفال وصغار السن، وهذا لا يحتاج منا إلى إحصائيات تؤيد ذلك وتدعمه بقدر احتياجنا إلى قراءة واقع بيوتنا لنتأكد من ذلك. فلقد أصبحت وسائل الإعلام المختلفة تربي مع الأسر، وتأثيرها يفوق تأثير الأسرة كثيراً، وكذلك لا يقل دورها في التعليم عن دور المدرسة. لذلك من الأهمية بمكان إيلاء أخلاقيات إعلام الطفل مزيداً من الاهتمام، باعتبار أن ذلك حق من حقوق الطفل التي لا تقل عن حقه في التعليم والعلاج. كما أن أخلاقيات إعلام الطفل لا تعني فقط الفحص والتدقيق فيما يقدم للطفل، ولكنها تعني كذلك استخدام الطفل في المادة المقدمة وطريقة إشراكه فيها، وهذا لا يقل في تأثيره عن المادة المقدمة، لأن المشاركة تعني في صناعة الرسالة والرضا في التناول، كما أنه يشجع غيره من الأطفال على التقمص الوجداني والمحاكاة ووضع أنفسهم في مكانه.

والمتابع للكثير من وسائل الإعلام العربية يجد أنها في الغالب تقدم الطفل بصورة سلبية، وإن شئت الدقة، تسيء استغلاله إعلامياً. فهو الضحية عند الحديث عن المجاعات في الدول الفقيرة، وهو الذي يحترف التسول في الدول التي ينتشر فيها أطفال الشوارع، وهو المريض عند حث الغير على التبرع لبناء المستشفيات، وهو الضحية عند الحديث عن المشكلات الأسرية، وهو العامل في الورش الصناعية عندما تحتاج الأسرة إلى من يعيّلها أو يساعد في إعالتها، وهنا يتم تكريس صورة سلبية عن الطفل بعيداً عن وجود الطفل المبدع أو النموذج

الإيجابي كما أكدت دراسة (Fernando,T., et.al., (2015)⁽¹⁾ على نموذج تمكين الطفل، ونموذج الطفل الضعيف، وينص نموذج تمكين الطفل على أنه ينبغي النظر إلى الأطفال على أنهم مستهلكون ماهرون وقادرون على القيام بذلك بشكل حاسم، بينما يشير نموذج الطفل الضعيف إلى أن الأطفال يفتقرون إلى المهارات المعرفية لحماية أنفسهم من الرسائل الإعلانية. وأن التأثيرات الإعلانية غير المقصودة تركز على ثلاث متغيرات تابعة: المادية، والصراع بين الوالدين والطفل، والتعاسة.

ولأن للعمل الإعلامي أخلاقيات عند التعامل مع الجمهور بصفة عامة ومع الأطفال على وجه الخصوص، لأنهم لم يبلغوا بعد السن القانونية التي تؤهلهم للتفرقة بين ما ينفعهم وما يضرهم، فقد أكدت بعض الاتفاقيات الدولية مجموعة من المبادئ في التعامل إعلامياً مع الطفل، وقامت منظمة "اليونيسيف" بتطويرها لتساعد الإعلاميين في كيفية التعاطي مع شؤون الأطفال إعلامياً.

وبذلك ينبغي احترام كرامة الأطفال، وحقهم في التعبير في جميع الأحوال، وحقهم في الخصوصية الشخصية، وهذا ما أكدته "كود ضوابط وأخلاقيات الإعلام الآمن للطفل" الذي أصدره المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وكذلك استشارة أقرب الأشخاص للطفل حول ما يترتب على استخدامه إعلامياً وما يترتب على ذلك من تبعات سياسية واجتماعية وثقافية، والامتناع عن نشر أي قصة خيرية أو صورة تعرضه للخطر أو تنال منه، أو الطلب منهم القيام بشيء لا يمثل جزءاً من إدراكه أو عالمه، أو التمييز بين الأطفال بسبب العرق أو الدين أو خلفيتهم التعليمية أو قدراتهم البدنية، وسوف يحاول الباحث تناول أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل من خلال الوقوف على الاتجاهات الحديثة للدراسات العربية والأجنبية في الفترة من عام ٢٠١٥م حتى عام ٢٠٢٢م من مختلف المدارس البحثية.

ثانياً: مصطلحات البحث:

الأخلاق: ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنه يُنظر إلى الأخلاق على أنها دراسة الفوارق بين الصواب والخطأ، والطهر والفساد، والنفع والضرر، وتفرض المهن مطالب أخلاقية أكثر تحديداً على كاهل ممارسيها.

(١) ملحوظة: تم إثبات المراجع بأسلوب A.P.A

أخلاقيات إعلام الطفل: ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة المبادئ والضوابط والمعايير والقواعد التي تنظم الممارسات المتعلقة بنشر المضمون والمحتوى الإعلامي الذي يحترم خصوصية الأطفال، والتي يجب على وسائل الإعلام أن تلتزم بها، حيث أن معرفة المتلقي للمواثيق الأخلاقية للإعلام تمثل المقياس الذي يقيس به أداة الوسيلة الإعلامية ومدى التزامها، ويبتعد بذلك عن التفكير الخاطئ الذي يفترض بشكل غير صحيح أن مالك الصحيفة له أن ينشر فيها ما يشاء، وأن مالك القناة الفضائية له أن يعرض فيها ما يشاء بدون أي ضوابط وأي التزامات وأي أخلاقيات.

الأطفال: يعرف الطفل في القانون المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ "يقصد بالطفل في مجال الرعاية المنصوص عليها في هذا القانون كل من لم يتجاوز سنه الثامنة عشر سنة ميلادية كاملة وتثبت السن بموجب شهادة الميلاد أو بطاقة الرقم القومي أو أي مستند رسمي آخر، ويتضح أن المشروع المصري جعل مرحلة الطفولة تبدأ بالميلاد وتنتهي ببلوغ الثامنة عشر.

واتفاقية حقوق الطفل بموجب الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٤/٢٥ المؤرخ في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٩ تنص أن الطفل: يعني كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر. ووفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والذي صدر بتاريخ ٢٠ نوفمبر عام (٢٠٢٢) أنه يبلغ عدد الأطفال في مصر ٤١,٥ مليون طفل موزعة بين (٢١,٤ مليون طفل ذكر) بنسبة (٥١,٦%)، (٢٠ مليون طفلة أنثى) بنسبة (٤٨,٤%).

التعريف الإجمالي للطفل:

لجأ الباحث إلى الأخذ بالمرحلة العمرية التي وصلت ١٨ سنة للطفل في الدراسات التي تناولها البحث لقلة عدد الدراسات بالمدرسة العربية والأجنبية في المرحلة العمرية الصغيرة للأطفال (مرحلة ما قبل المدرسة) في كل الاتجاهات الحديثة التي تناولها، حيث عانى الباحث من قلة الدراسات المرتبطة بمرحلة الطفولة، واستبعد الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي لم تذكر أي مرحلة عمرية أو التي كانت تحدها من ١٨-٢٤ سنة بالرغم من قربها لبعض المحاور في الدراسة. ولهذا لجأ الباحث للأمانة العلمية لكل الدراسات المتاحة لمحاور دراسته للسن الذي لا يتعدى ١٨ سنة واستبعاد للدراسات بالرغم من أهمية وقرب موضوعاتها لتخطيها هذا السن.

ثالثاً: أهداف العرض التحليلي النقدي للاتجاهات الحديثة:

- ١- رصد الدراسات التي تناولت أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل من عام ٢٠١٥ م حتى ٢٠٢٢ م من مختلف المدارس البحثية.
- ٢- اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراسات عينة التحليل.
- ٣- التعرف على التصميمات المنهجية والأطر النظرية لتلك الدراسات بالإضافة لأهم النتائج التي توصلت إليها.
- ٤- السعي للتوصل لرؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل على نحو يجعل هذا الوسيط الإعلامي أكثر مصداقية وفاعلية.

رابعاً: منهجية العرض التحليلي:

- ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية، والذي اعتمد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني secondary analysis لبحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل، والمنشورة في دوريات أجنبية وعربية محكمة، وكذا رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية بالفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٢.
- وقد اعتمد العرض على التحليل الكمي والكيفي معاً، حيث تم حساب النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات، وكذلك أنواع المناهج وأدوات جمع البيانات وأنواع العينات.
- بينما تم تحليل كيفي للقضايا البحثية التي تناولتها الدراسات واستخلاص أهم الإضافات المعرفية والمنهجية والنظرية، وتم تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس الأمريكية والأوروبية والإفريقية والآسيوية والعربية، وصولاً إلى تقديم أجندة بحثية مستقبلية للبحث في مجال أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل.

خامساً: مجتمع وعينة العرض التحليلي:

- يتمثل مجتمع العرض التحليلي في الدراسات المكتوبة باللغة العربية وباللغة الإنجليزية التي تناولت أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل، وذلك في الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٢.
- ومن أجل الحصول على عينة الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:-
- إجراء بحث في مكتبة الرسائل بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، وتحديد عناوين الرسائل التي تناولت أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل، وتم الاطلاع عليها واستخلاص نتائجها.

■ البحث عبر بنك المعرفة المصري والدخول على العديد من قواعد البيانات وهي:
 دار المنظومة – Scopus - Taylor and Francis - Emerald - Since direct - SSage بحث داخل
 google - البحث داخل محرك البحث scholar, - البحث في قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية وبالمجلات العلمية
 الآتية:

جدول رقم (١) يوضح المجلات العلمية العربية التي اعتمد عليها الباحث

اسم المجلة العلمية	الهيئة التابعة لها
- المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل	المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب- مصر
- مجلة القراءة والمعرفة	الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- مصر
- مجلة بحوث العلاقات العامة	الجمعية المصرية للعلاقات العامة - مصر
- المجلة المصرية لبحوث الإعلام	كلية الإعلام – جامعة القاهرة- مصر
- المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	كلية الإعلام – جامعة القاهرة- مصر
- المجلة العلمية لبحوث الصحافة	كلية الإعلام – جامعة القاهرة- مصر
- المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال	كلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية- مصر
- المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	كلية الإعلام – جامعة القاهرة- مصر
- مجلة العلوم التربوية والنفسية	جامعة الشهيد- بالجزائر
- مجلة التربية الخاصة	كلية علوم الإعاقة- جامعة الزقازيق- مصر
- مجلة الباحث الإعلامي	كلية الإعلام- جامعة بغداد- العراق
- حوليات آداب عين شمس	كلية الآداب- جامعة عين شمس- القاهرة
- مجلة الطفولة	كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل
رؤية تحليلية نقدية

اسم المجلة العلمية	الهيئة التابعة لها
- مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام	جمعية كليات الإعلام العربية- جامعة القاهرة

جدول رقم (٢) يوضح المجالات الأجنبية التي رجع إليها الباحث:

قواعد البيانات	المجلات
Taylor and Francis.	Journal Of Children and Media.
www.researchgate.net.	Media Asia.
www.researchgate.net.	Journal of Moral Education.
ERIC	Journal of Media Literacy Education
SAGE journals.	Big Data & Society.
Emerald.	Information Technology & People.
www.researchgate.net.	Social Work Education.
SAGE journals.	Qualitative Social Work.
Berghahn Journals.	Girlhood Studies.
www.researchgate.net.	J. Inf. commun. technol. Robot.
www.researchgate.net.	Postmodern Openings
www.researchgate.net.	TechTrends
AFRICAN JOURNALS ONLINE	Journal of Development and Communication Studies
Taylor and Francis.	Journal of Media Law
SPRINGER NATURE	Education and Educational Technology
Association for Scientific Computing, Electronics, and Engineering (ASCEE)	Bulletin of Social Informatics Theory and Application
Taylor and Francis.	Journal of Food Products Marketing.

المجلات	قواعد البيانات
Virtual Reality	SPRINGER NATURE
Video Journal of Education and Pedagogy	www.researchgate.net.
Journal of Education	Journal of Research and Library Studies in Education, Teaching, and Learning
Postmodern Openings	Published by Asociatia LUMEN

الكلمات المفتاحية العربية:

أخلاقيات إعلام الطفل - أخلاقيات الرسوم المتحركة المقدمة للطفل - أخلاقيات اليوتيوب والأطفال - أخلاقيات مواقع التواصل الاجتماعي والأطفال - أخلاقيات الألعاب الإلكترونية والفيديوهات المقدمة للأطفال - أخلاقيات إعلانات الأطفال - التربية الإعلامية والأخلاقية للطفل - أخلاقيات الإنترنت والأطفال - أخلاقيات الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني المقدم للطفل - أخلاقيات تطبيقات الموبايل المقدمة للأطفال - أخلاقيات مسرح الطفل - أخلاقيات صحافة الأطفال والتغطية الخيرية للأطفال - القيم الأخلاقية المقدمة للأطفال في الإعلام التربوي.

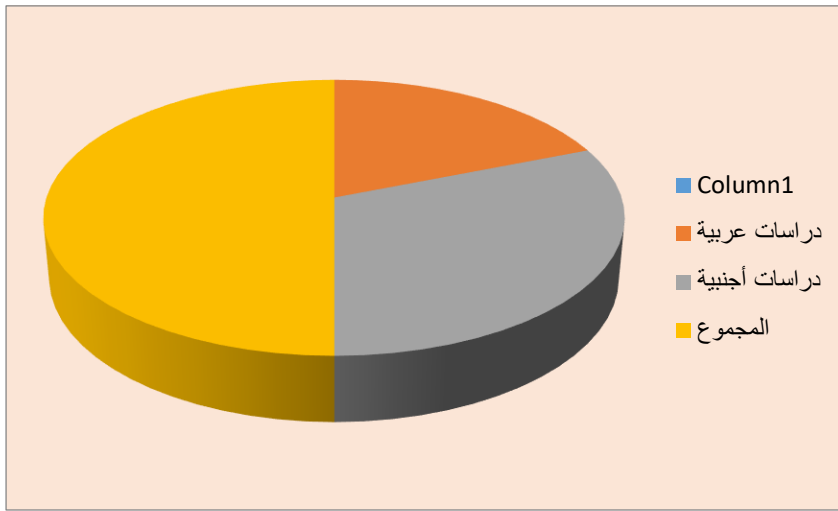
Ethics of media children- Animation ethics presented to the child- YouTube ethics and children- Ethics of social networking sites and children- Ethics of electronic games and videos provided to children- Children's advertising ethics- Media Literacy and moral of the child- Internet ethics and children- Ethics of radio and television production presented to the child- Ethics of mobile applications provided to children- Children's theater ethics- Ethics of children's journalism and children's news coverage- Moral values presented to children in educational media.

- وهكذا توصل الباحث إلى (١٩) دراسة باللغة العربية و(٣١) دراسة باللغة الإنجليزية، وتجدر الإشارة إلى أن هناك عددًا من الدراسات التي لم يستطع الباحث الاطلاع عليها؛ نظرًا لأنها متاحة بمقابل مادي فقط مثل مجلة IGI GLOBAL Scholary Journals.

الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل
رؤية تحليلية نقدية

جدول رقم (٣) يوضح تقسيم الدراسات من حيث لغة النشر

لغة النشر	النتائج	التكرار	النسبة %
دراسات عربية		١٩	٣٨
دراسات أجنبية		٣١	٦٢
المجموع		٥٠	١٠٠



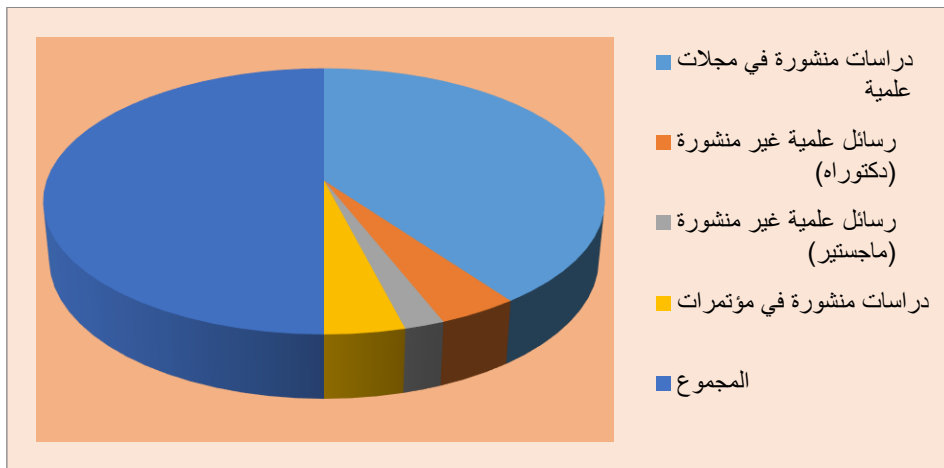
شكل رقم (١) يوضح تقسيم الدراسات من حيث لغة النشر

يوضح الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) تفوق عدد الدراسات الأجنبية على الدراسات العربية سواء باللغة العربية أو الإنجليزية مما يدل على زيادة اهتمام الدول الأجنبية ببحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أنواع الدراسات من حيث وعاء النشر

وعاء النشر	النتائج	التكرار	النسبة %
دراسات منشورة في مجلات علمية		٤٠	٨٠

٨	٤	رسائل علمية غير منشورة (دكتوراه)
٤	٢	رسائل علمية غير منشورة (ماجستير)
٨	٤	دراسات منشورة في مؤتمرات
١٠٠٪	٥٠	المجموع



شكل رقم (٢) يوضح توزيع الدراسات من حيث وعاء النشر

يوضح الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) أن معظم الدراسات عينة الدراسة كانت دراسات منشورة في مجلات علمية.

سادساً: عرض المحاور والاتجاهات البحثية في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

سيتم عرض الدراسات عينة التحليل وفقاً لثلاثة محاور هي:

المءور الأول: الءراساء الء اءماء بأءلاقاء الإءلام الءقلفءف الموءه للطفل؁ وفعم
(ءمانف عءرة ءراساء).

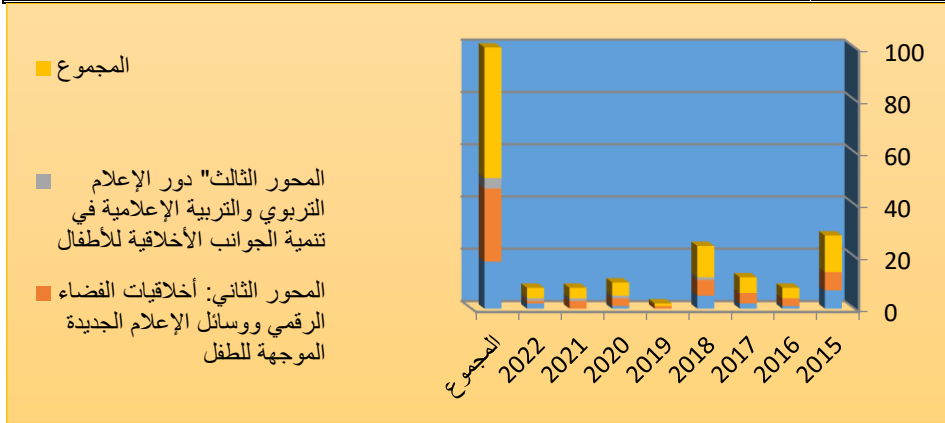
المءور الءانف: الءراساء الء اءماء بأءلاقاء الفضاء الرقفف ووسائل الإءلام الءءفءة
الموءه للطفل؁ وفعم (ءمانف وعءرون ءراساء).

المءور الءالء: ءراساء اءماء بءور الإءلام الءربوف والءربفة الإءلامفة فف ءنمفة الءوانب
الأءلاقفة للأطفال؁ وفعم (أربع ءراساء).

وففما فآف ءءول رقف (٥) فوضء ءوزفع المءاور الءءئفة وققاً للأعوام

المءور العام	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المءموء
المءور الأول: أءلاقاء الإءلام الءقلفءف الموءه للطفل	٧	١	٢	٥	-	١	-	٢	١٨
المءور الءانف: أءلاقاء الفضاء الرقفف ووسائل الإءلام الءءفءة الموءه للطفل	٧	٣	٤	٦	١	٣	٣	١	٢٨

المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المجموع
المحور الثالث: دور الإعلام التربوي والتربية الإعلامية في تنمية الجوانب الأخلاقية للأطفال	-	-	-	١	-	١	١	١	٤
المجموع	١٤	٤	٦	١٢	١	٥	٤	٤	٥٠



شكل رقم (٣) يوضح توزيع المحاور البحثية وفقاً للأعوام

يوضح الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٣) إلى ارتفاع نسبة الدراسات في السنوات الأولى للفترة الزمنية لعينة العرض التحليلي.

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بأخلاقيات الإعلام التقليدي الموجه للطفل، ويضم (ثمانية عشرة دراسة).

وجد الباحث في هذا المحور (١٨) دراسة، ثمانية منها تنتمي للدراسات الأجنبية، وعشرة تنتمي للدراسات العربية. وقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها وأطرها المنهجية، والنظريات التي استخدمتها، والسياقات التي تم تطبيق الأدوات خلالها، ونتائجها التي توصلت إليها: أ-فيما يتعلق بأهداف الدراسات:

هدفت دراسة (Sakr, N. and Steemers, J. (2022)) التعرف على العضلات والتجارب التي واجهها منتجي الأفلام الوثائقية المقدمة للأطفال ومدى تطبيقهم لمفاهيم القرب والبعد الجسدي والمجازي في اختيارهم للمحتوى المقدم من منظور أخلاقي وعلاقته بمستوى المشاركة لدى الأطفال من الدول المتنوعة الثقافات من سوريا والعراق وأفغانستان وأماكن أخرى. وسعت دراسة (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢) للتعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة- أفلام البلاي موبيل المدبلجة على اليوتيوب في النمو الخلفي لطفل الروضة، التي قدمت باللغة الألمانية وتم نقلها إلى اللغة العربية وعرضها على قناة عائلة عمر للأطفال على اليوتيوب في مصر.

كما اهتمت دراسة K. B. and Mgeta, Kaale (2020)، B. (2020) بمناقشة أخلاقيات التصوير الصحفي في تقديم صور الأطفال في صحفي هاباري ليو، الجارديان التزانية وكيف تؤثر تلك الصور على تصورات الجمهور بشأنها.

كما اهتمت دراسة (عبد الحليم، مها أحمد، ٢٠٢٠) بالكشف عن دور برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية القيم لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وفقا للقيم الدينية والعلمية والوطنية.

واستهدفت دراسة (Rutanen, N., et al. (2018)) تحليل الضغوط والتحديات المرتبطة بأخلاقيات بحوث الفيديو المتعلقة بالطفل، وهذه الدراسة تمت بالتعاون بين سبع جامعات في سبع دول هي جامعة واكاتو في (نيوزيلندا)، وجامعة ستراتكلاند (اسكتلندا)، وجامعة ساو باولو (البرازيل)، وجامعة أوكلاند في (نيوزيلندا)، وساموا، جزيرة كوك، وجامعة موناخ في (أستراليا)، وجامعة يوفاسكيلا في (فنلندا)، وجامعة أركانيسيس في (الولايات المتحدة الأمريكية).

واهتمت دراسة (نزار، رميسة & جبير، سميرة، ٢٠١٨) برصد واقع السلوكيات التي يتبناها الطفل الجزائري من خلال برامج قناة طيور الجنة ودورها في تشكيل تلك السلوكيات. في حين اهتمت دراسة (حسين، أسماء عبد الرحمن، ٢٠١٨) برصد وتحليل دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال المصريين، والكيفية التي تقدم بها في المجلات وذلك بالمقارنة بين المجلات العربية والأجنبية المترجمة، ومعرفة آراء الأطفال في هذه القيم ومدى اكتسابهم لها وما إذا كان الطفل يعرف معنى كلمة القيمة أم لا، وكذلك معرفة المجلات التي يقرأها الأطفال بصفة مستمرة وتأثير هذه المجلات في الطفل، وتم ذلك من خلال تحليل عينة من المجلات الورقية والإلكترونية التي تتمتع بتقديم القيم سواء أخلاقية أو اقتصادية أو دينية.

وسلطت دراسة (الدسوقي، سمر عبد العليم وآخرون، ٢٠١٨) الضوء على أهمية مسرح الطفل ومعرفة أثره على بعض جوانب شخصية طفل الروضة، وذلك للتعرف على مستوى الجوانب العقلية والاجتماعية والأخلاقية لدى أطفال الروضة عينة الدراسة، بتصميم برنامج باستخدام مسرح العرائس لتنمية بعض جوانب الشخصية العقلية والأخلاقية والاجتماعية لدى أطفال الروضة.

واستهدفت دراسة (زهران، أريج البدرابي، ٢٠١٧) تحليل القيم السلبية التي يستقبلها الأطفال من خلال الإعلانات التليفزيونية، والاهتمام بتحليل القيم الضمنية والصريحة الأساسية في المحتوى، وتصنيف القيم وتفسير السلوكيات التي يتم تقديمها عبر الإعلانات التليفزيونية. في حين اهتمت دراسة (ذويب، عثمان محمد، ٢٠١٧) بالتعرف على اسهامات صحافة الأطفال في تعزيز القيم التربوية لدى الأطفال في العراق خلال أعوام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥ بالتطبيق على مجلتي (مجلتي - والمزمار).

واستهدفت دراسة (Kinot, K. M. (2016) تحديد تأثير محتوى تليفزيوني على النمو الأخلاقي لأطفال ما قبل المدرسة، والتأكد من كيفية تعرض طفل ما قبل المدرسة للبرامج التليفزيونية وتأثيرها على النمو الأخلاقي لديه.

واهتمت دراسة (عبد الله، هدير محمود، ٢٠١٥) بالتعرف على مدى اكتساب الأطفال لسلوكيات من الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية ونوعية السلوكيات التي يكتسبها، ومدى تدخل الوالدين فيما يشاهده أطفالهم.

وسعت دراسة (أبو ناصر، نجاة عزت شعبان، ٢٠١٥) للتعرف على دور فضائيات الأطفال المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة.

وركزت دراسة (Grad, I. (2015) على الاعتبارات الأخلاقية للإعلانات الموجهة للطفل وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النقدية التي تسلط الضوء على الظروف المجتمعية في مجتمع "ما بعد الحداثة" حيث تزايد تأثير الإعلان الموجه للطفل بشكل معقد، لا سيما أن الأطفال يمثلون جمهوراً خاصاً مستهدفاً بالرسالة الإعلانية، وأن المجال الإعلاني شهد تطوراً غير مسبوق في العقود الأخيرة.

واهتمت دراسة (Sikder, M. D. K. (2015) بتحليل مضمون لعشر صحف في بنجلاديش ودورها في تغطية أخبار الأطفال ومدى اتباعها للمبادئ التوجيهية الأخلاقية التي وضعتها اليونيسف في الفترة من ١ إبريل إلى ٧ إبريل ٢٠١٥.

حاولت دراسة (Singh, R., and Soni, P. (2015) الكشف عن التصورات الأخلاقية وغير الأخلاقية للآباء الهنود حول الإعلانات الغذائية التلفزيونية الموجهة للأطفال، والتأثيرات السلبية للإعلانات الغذائية غير الصحية على الأطفال.

واستهدفت دراسة (Fernando, T., et.al., (2015) تحليل محتوى استراتيجيات وتكتيكات الرسائل التي يستخدمها المعلنون للتأثير على الأطفال، لاكتشاف محتوى المعلومات للإعلانات التلفزيونية الموجهة للأطفال وما إذا كانت هذه الإعلانات تندرج ضمن الإرشادات والقواعد الخاصة بقوانين الإعلان الحالية، ومدونات الأخلاق واللوائح الموجودة في سريلانكا لحماية الأطفال من الآثار غير المقصودة للإعلان.

وأهتمت دراسة (بخيت، أحمد السيد أحمد، ٢٠١٥) بالكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس والمقدمة لطفل مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦-٩ سنوات ومدى مناسبتها له.

ب- فيما يتعلق بالأدوات والأطر المنهجية:

اعتمدت معظم الدراسات الوصفية على استمارات الاستبيان وبطاقات الملاحظة وأيضاً المقابلة، ومقاييس الاتجاهات في إطار المنهج المسحي بشقية التحليلي والميداني مثل Sakr, N.

and Steemers, J.(2022)، دراسة (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢)، ودراسة (عبد الحليم، مها أحمد، ٢٠٢٠)، ودراسة (نزار، & جبير سميرة، ٢٠١٨)، (Kinot, K. M.(2016)، ودراسة (Singh, R., and Soni, P.(2015)، هدير محمود ٢٠١٥، نجاه عزت شعبان ٢٠١٥)، بينما اعتمدت دراسات أخرى على تحليل المضمون (الديب، راندا مصطفى، وآخرون، ٢٠٢٢)، (Kaale , K. B. and Mgeta ,M. B.,2020)، ودراسة (ذويب، عثمان محمد، ٢٠١٧)، (Fernando,T., et.al., (2015)، بينما اعتمدت دراسة (الدسوقي، سمر عبد العليم وآخرون، ٢٠١٨) على التصميم التجريبي ذو المجموعتين في إطار المنهج شبه التجريبي واعتمدت على مقياس جوانب الشخصية المصور وبرنامج مسرحي عرائسي من إعداد الباحثة.

واعتمدت دراسة (Rutanen, N., et al. (2018) إلى استخدام المقابلات شبه المنظمة والملاحظات المنظمة وتسجيلات الفيديو المتعلقة بحضور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في البيئات التعليمية. لتمكين جمع البيانات المتنوعة، حيث يقدم كل فريق اقتراحاً بحثياً للمراجعة الأخلاقية في لجان الأخلاقيات المحلية الخاصة بهم.

واعتمدت دراسة (Grad, I. (2015) على المنهج النقدي لرصد الممارسات الإعلانية للأطفال وتقييمها من منظور أخلاقي ومدى التزامها باللوائح والقوانين في سياقات تقديم الرسالة الإعلانية في مجتمع ما بعد الحداثة.

واعتمدت دراسة (بخيت، أحمد السيد أحمد، ٢٠١٥) على المنهج الوصفي التحليلي لمجموعة عمدية من نصوص مسرح العرائس المتضمنة القيم الأخلاقية، باستخدام تحليل المضمون.

ج- فيما يتعلق بالعينات البحثية:

لوحظ تباين العينات البحثية المستخدمة في الدراسات بين التحليلية والميدانية حيث طبقت (Sakr, N. and Steemers, J.(2022) على عينة عمدية من منتجي الأفلام الوثائقية الأوروبيون، فيما اهتمت دراسة (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢)، باختيار عينة تحليلية عمدية قوامها ٥١ فيلماً من أفلام البلاي موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب في الفترة من ٤-٥ حتى ٢٩/١٠/٢٠٢١، كما طبقت دراسة ((Kinot, K. M.(2016) على عينة عشوائية قوامها ٦٠ طفلاً بمرحلة ما قبل المدرسة، ٦٠ والدًا، ١٠ معلمين بمقاطعة كيامبو في كينيا، ودراسة (Singh, R., and Soni, P.(2015) التي طبقت على الأمهات في الهند، وفي إطار الدراسات شبه التجريبية المعتمدة على المجموعات التجريبية والضابطة وإجراء القياسات البعدية تبين

اعتماد دراسة (الدسوقي، سمر عبد العليم وآخرون، ٢٠١٨) على مجموعتين إحداهما تجريبية بواقع ٣٠ مفردة من أطفال الروضة، وأخرى ضابطة بواقع ٣٠ مفردة لحساب معاملات تجانس العينة.

وقامت دراسة (Fernando, T., et al., (2015) بتحليل الإعلانات الموجهة للأطفال لمدة ثلاثة أشهر في ثلاث محطات تليفزيونية رائدة، وهي قناة Rupavahine المملوكة للحكومة وقناة تلفزيون Sirasa المملوكة للقطاع الخاص وITN، وشبكة التلفزيون المستقلة، تم تنزيل معظم القنوات التلفزيونية من YouTube وحفظها في الكمبيوتر. واعتمدت دراسة (بخيت، أحمد السيد أحمد، ٢٠١٥) على عينة مكونة من ثماني نصوص من مسرح العرائس التي قدمت على خشبة مسرح القاهرة للعرائس، والقومي للطفل والسلام في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٤. وقد لاحظ الباحث إغفال دراسة (Grad, I. (2015) لذكر عينات الرسائل الإعلانية الموجهة للأطفال ولم تشر إليها بشكل محدد، ودراسة (Rutanen, N., et al. (2018).

د - فيما يتعلق بالأطر النظرية:

تعددت الأطر النظرية التي استخدمتها دراسات هذا المحور وتباينت بين النظريات النفسية المشتقة من علم النفس، والنظريات الاجتماعية وذلك كما يلي:

استخدمت بعض الدراسات النظريات الآتية: النظرية السلوكية لبافلوف، والنظرية البنائية الوظيفية كدراسة (نزار، رميسة & جبير، سميرة، ٢٠١٨)، ونظرية الغرس الثقافي كدراسة (حسين، أسماء عبد الرحمن، ٢٠١٨)، فيما اعتمدت بعض الدراسات على نظرية حارس البوابة، والنظرية السيميائية لتحليل صور الأطفال مثل: دراسة (Kaale, K. B. and Mgeta, M. (2020)، وتنطلق دراسة (زهران، أريج البدرأوي، ٢٠١٧) بما يسمى بحالة (الأنومي) في العلم الاجتماعي، أو حالة اللامعيارية، والتي توضح أن كل فرد يبحث عن تحقيق مصالحه الشخصية مغفلاً مصالح المجتمع. كما اعتمدت على نظرية "ما بعد الحداثة"، وأن الرأسمالية الكوكبية تريد توحيد نمط وعلاقات الإنتاج في العالم، وتروج سلعها باستخدام الرموز الثقافية.

واعتمد دراسة (Kinot, K. M. (2016) على نظرية بياجيه للتطور الأخلاقي، والنظرية الاجتماعية المعرفية.

كما اعتمدت بعض الدراسات على مدخل الوالدية مثل: دراسة (Singh, R., and Soni, P. (2015))، واستخدمت دراسة (عبد الله، هدير محمود، ٢٠١٥) نظرية التعلم الاجتماعي، كما

اعتمدت دراسة (Fernando,T., et.al., 2015) على نموذج تمكين الطفل ونموذج الطفل الضعيف، وينص نموذج تمكين الطفل على أنه ينبغي النظر إلى الأطفال على أنهم مستهلكون ماهرون وقادرون على القيام بذلك بشكل حاسم، بينما يشير نموذج الطفل الضعيف إلى أن الأطفال يفتقرون إلى المهارات المعرفية لحماية أنفسهم من الرسائل الإعلانية. وأن التأثيرات الإعلانية غير المقصودة تركز على ثلاث متغيرات تابعة: المادية، والصراع بين الوالدين والطفل، والتعاسة.

وقد تبين للباحث وجود بعض الدراسات التي أغفلت الاستناد لأطر نظرية علمية حاکمة لأدواتها ومفسرة لمتغيراتها واكتفت بالأطر المعرفية التي تزيد من وضوح متغيراتها البحثية المتنوعة مثل: دراسات (Sakr, N. and Steemers, J. (2022)، (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢)، (الدسوقي، سمر عبد العليم، وآخرون، ٢٠١٨)، (Rutanen, N., et al. (2018)، (Grad,I,2015)، دراسة ((بخيت أحمد السيد أحمد، ٢٠١٥).

هـ- وفيما يتعلق بالنتائج:

توصلت دراسة (Sakr, N. and Steemers, J. (2022) إلى وجود جملة من العوامل المؤثرة في رواية قصص الأفلام الوثائقية المقدمة للأطفال مثل احترام الخصوصية والخلفيات الثقافية مع تجنب الغرائبية والمفاهيم الثقافية المسبقة، ويمكن للمبدعين والمحربين المكلفين المسؤولين عن المحتوى الواقعي للأطفال حول الثقافات الأخرى استخدام النتائج لمعايرة كيفية نقل "تشابه" الأطفال و "اختلافهم" بالتعاطف والاحترام وأهمية هذا المحتوى في تعزيز التماسك الاجتماعي لدى الأطفال، كما كشفت هذه الدراسة عن الدور الحاسم للهيكل التنظيمي الممولة لوسائل الإعلام العامة وقيود التمويل والتكليف والتوزيع ومبادرات التكليف في إنتاج الأفلام الوثائقية ومحتواها الأخلاقي، وأكدت أيضاً على الدور الرئيس الذي يلعبه اتحاد البث الأوروبي (EBU) في تبادل الأفلام الوثائقية والدرامية بين الدول، والتي تهدف إلى تعظيم الإنتاج والنشر من خلال صيغة "العرض، خذ الكل"، والتي تفيد بشكل خاص البلدان الأصغر، وتبين أن المسافة بمعناها الأخلاقي هي مشكلة حقيقية تواجه منتجي محتوى الأطفال فيما يتعلق بالأمكان والأشخاص غير المألوفين، وعندما يتعلق الأمر بمناقشة كيفية تعامل المنتجين مع القضايا الأخلاقية في صنع المحتوى المقدم للأطفال، فإنه يجب أن يرتبط بحياة الأطفال وثقافتهم المتنوعة.

في حين توصلت دراسة (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢) إلى أن أفلام البلاي موبيل المدبلجة- فيلم عائلة عمر على اليوتيوب قد أسهم في النمو الخُلقي للأطفال وتشجيعهم على التحدث بطريقة لائقة وتعلم النظام والحفاظ على الوقت وطاعة الوالدين وحمايتهم من المشاهد غير اللائقة وابتعادهم عن العنف والجريمة، وغرس سلوكيات النظافة، والتعاون، وقيم الأمانة، والصدق.

وسعت دراسة (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢) أيضاً إلى البحث إلى مساهمة أفلام البلاي موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب في النمو الخُلقي للطفل بدرجة كبيرة، حيث اهتمت بتشجيع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة، النظام، والحفاظ على الوقت والاستئذان، وتحمي الطفل من المشاهد غير اللائقة، وابتعد الطفل عن العنف والجريمة وتبعده عن الجشع وتغرس في الطفل النظام والأمانة والصدق والتعاون، ولكن بنسب مختلفة. في حين كشفت نتائج دراسة K. B. and Mgeta, Kaale (2020)، أن بعض وسائل الإعلام نشرت صوراً للأطفال تتعارض مع أخلاقيات التصوير الصحفي واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والميثاق، الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل.

وتوصلت دراسة (Rutanen, N., et al. (2018) إلى أن التحديات في التعاون الدولي في بحوث الفيديو المتعلقة بالأطفال تتمثل في حماية خصوصية المشاركين والسرية، وقد ظهر ذلك في فرق البحث الدولية السبعة

كما تم الطعن في المشروع في بعض البلدان من قبل اللجان الأخلاقية بسبب نية نشر مقاطع الفيديو في التقارير البحثية، بشكل علني، بتنسيق "مفتوح" غير مجهول الهوية، في مجلات الفيديو مثل Video Journal of Education and Pedagogy.

وأظهرت نتائج دراسة (الدسوقي، سمر عبد العليم وآخرون، ٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الجانب الأخلاقي لكلا الجانبين حيث كانت قيمة "ت" دالة عند ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك للأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية الجوانب الأخلاقية لدى الأطفال قيد الدراسة، وترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج المقترح له أثر إيجابي في تنمية بعض الجوانب الأخلاقية لديهم حيث يشتمل على الكثير من الجوانب المتمثلة في (الصدق- الأمانة- التعاطف- النظام) التي تم تقديمها بشكل سهل ومبسط للطفل.

وتوصلت دراسة (نزار، رميسة & جبير، سميرة، ٢٠١٨) وجود علاقة طردية بين الدور الذي تقدمه البرامج قناة طيور الجنة وبين الدور الذي تلعبه الأسرة في مجال دعم السلوك الاجتماعي للطفل، كما أن زيادة المتابعة لبرامج القناة تسهم بدور ايجابي في تربية الطفل اجتماعيا عبر القيم التي تبثها القناة وتسهم في إعادة بناء أنماط سلوكية متنوعة لدى الأطفال.

وأظهرت نتائج دراسة (زهران، أريج البدراوي، ٢٠١٧) من خلال تحليل الإعلانات أنها تنشر ثقافة تتنافى مع قيم الترابط الأسري، وتحث المتلقي على عدم العطاء والاستحواذ على المنتج بمفرده، كما تعلي من قيمة الأنانية بالإضافة إلى الترويج لثقافة السيطرة بين الأطفال، والدمج بين الثقافة الغربية والمحلية، وترى الدراسة أن الإعلانات التليفزيونية الموجهة للأطفال تسهم بدور كبير في الأزمة الأخلاقية التي يعيشها المجتمع.

وبينت دراسة (Kinot, K. M. (2016) تأثير المحتوى التليفزيوني وأنواع البرامج على التطور الأخلاقي لطفل ما قبل المدرسة أثناء مشاهدته للتلفزيون، وأيضاً على تنمية المعنويات لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وجدت دراسة (Grad, I. (2015) أهمية التحقيق الأخلاقي في إعلانات الأطفال وضرورة إيجاد توازن بين الأخلاقيات والقانون في هذا المجال، كما أن هناك حاجة إلى تنظيم صارم لبعض الممارسات الإعلانية، فضلاً عن الحاجة إلى مراجعتها وتعديلها بانتظام، وفقاً للتطورات في هذا المجال. في الوقت نفسه، من الضروري توفير مساحة لا تتبع فيها الإجراءات أنماطاً معينة مفروضة، مما يسمح بإمكانية الاختيار وتحمل المسؤولية، وهو الخيار الذي تم إلغاؤه بموجب القواعد التي يفرضها القانون، أظهرت الدراسة أهمية النقاش الأخلاقي كأحد الأطر الأكثر صلة والمستخدم عند التحقيق في مكان ودور وتأثير الإعلان على الأطفال في المجتمع المعاصر.

وتوصلت دراسة (Sikder, M. D. K. (2015) إلى أن جميع الصحف التي تمت دراستها في بنغلاديش مهتمة بالقضايا الأخلاقية من خلال الالتزام الصارم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية لليونسيف في إصدارها للأخبار عن الأطفال.

ورصدت دراسة (Singh, R., and Soni, P. (2015) أن الأمهات اللاتي يشاهدن الإعلانات الغذائية غير الأخلاقية أوضحت أن أطفالهن يشاهدون ساعات أقل من التلفزيون خلال أيام الأسبوع ويتبنون مواقف سلبية تجاه الإعلان الموجه للأطفال. ومع ذلك، لا تشعر هؤلاء الأمهات

أن الحكومة بحاجة إلى فرض قيود على الإعلانات الغذائية التي يتم بثها على التلفزيون لأنهم ينغمسون في مشاهدة الإعلانات التلفزيونية.

وتوصلت دراسة (Fernando,T., et.al., (2015) أن القوانين الحالية بشأن الإعلان عن الأطفال في سريلانكا لم تكن فعالة بالقدر المرغوب فيه لردع الآثار السيئة للإعلان على الأطفال. وتوضح الدراسة أنه على الرغم من وجود مبادئ توجيهية أخلاقية، إلا أنها لم يتم الالتزام بها بشكل كامل. وكانت معظم الإعلانات على جميع القنوات التلفزيونية للأطفال مخصصة للطعام، وكانت تحتوي على أطعمة غنية بالدهون والسكر. وأظهرت الدراسة أن الأطفال في سريلانكا يتمتعون بمستوى عالٍ من التعرض للإعلان عن المنتجات الغذائية غير الصحية. وأن المعلمين يستخدمون مجموعة متنوعة من التقنيات لجذب الأطفال والآباء لزيادة مشترياتهم من المنتجات. بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق القوالب النمطية الجنسانية على الأطفال من خلال هذه الإعلانات، من الواضح أن النظام الغذائي المعلن عنه يتناقض بشكل حاد مع العناصر الغذائية الموصى بها من قبل أخصائي التغذية. كما توصلت الدراسة إلى أن اللوائح الطوعية والإرشادات وقواعد ومدونات السلوك الأخلاقية في سريلانكا قد لا تكون كافية، وقد تكون هناك حاجة إلى لوائح أكثر شفافية وقابلة للتنفيذ للحد من انتشار "الأغذية غير الأساسية"، وتقترح أيضًا أن تحدد وكالات الإعلان مسؤوليتها الاجتماعية في خلق مستقبل أفضل للأطفال بدلاً من أن تكون موجهة نحو الربح.

وأشارت دراسة (بخيت، أحمد السيد أحمد، ٢٠١٥) إلى توافر مجموعة من القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية العرائسية التي تم تحليلها، فجاءت قيمة الرحمة في الترتيب الأول، وقيمة الاعتراف بالخطأ في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث جاءت قيمة العطف، ثم قيمة التسامح في الترتيب الرابع، والاعتذار في الترتيب الخامس.

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بأخلاقيات الفضاء الرقمي ووسائل الإعلام الجديدة الموجهة للطفل، ويضم (ثمانى وعشرون دراسة).

وجد الباحث في هذا المحور (٢٨) دراسة، احدى وعشرون منها تنتمي للدراسات الأجنبية، وسبع دراسات تنتمي للدراسات العربية. وقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها وأطرها المنهجية،

والنظريات التي استخدمتها، والسياقات التي تم تطبيق الأدوات خلالها، ونتائجها التي توصلت إليها:

أ- فيما يتعلق بأهداف الدراسات:

اهتمت دراسة (Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022)) بالمراجعة المنهجية للقضايا الأخلاقية والمخاطر التي يمكن أن تشكلها تطبيقات الواقع الافتراضي الرقمية على الأطفال وتأثيرات الألعاب عليهم الجسدية والمعرفية والنفسية وتحديد القضايا الأخلاقية الناشئة ومخاوف الآباء والمعلمين، وتركز الدراسة على التنمية البشرية في بيئات الواقع الافتراضي للأطفال سواء من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أو أقرانهم الذين يتطورون بشكل عادي.

بينما اهتمت دراسة (McStay, A., and Rosner, G.(2021)) بالقبول الاجتماعي للذكاء العاطفي الاصطناعي في ألعاب الأطفال والأجهزة الأخرى الموجهة للأطفال والمخاوف الأخلاقية والآثار المترتبة على استخدام الذكاء الاصطناعي العاطفي في لعب الأطفال والشروط الأخلاقية والقانونية التي يجب أن تحكم استخدام هذه التقنيات واستكشاف أهمية القواعد الأخلاقية والحوكمة وحماية البيانات من وجهة نظر الآباء، وما يعتقده الآباء بشأن هذه التقنيات. ورصدت دراسة (Burhan, O. S.(2021)، et.al.) المخاطر المحتملة من استخدام الأطفال للإنترنت والأجهزة الإلكترونية والأساليب الأخلاقية لتنشئة الأطفال في العصر الرقمي وتطوير أساليب الأبوة والأمومة للتعامل مع الأطفال.

واهتمت دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، ٢٠٢١) ببحث التجاوزات في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الخبراء المصريين نحو أخلاقيات نشرها.

فيما اهتمت دراسة (Khan)، (F., Rasheed, S. and, Ashraf, M. (2020)) بأخلاقيات الفيديو للأطفال الصغار وكيفية استخدام ألعاب الهاتف المحمول ثلاثية الأبعاد الحديثة لتعليم الأطفال الأخلاق والقيم الإسلامية من خلال بناء تطبيقين على الهاتف المحمول (أخلاقي ١، أخلاقي ٢) باستخدام محرك الألعاب، والتركيز على تعلم الأخلاق من خلال اللعب وتطبيقات الهواتف الذكية.

وسعت دراسة (Stang, E. (2020)) لإلقاء نظرة ثاقبة على الحكم الأخلاقي الذي ينطوي عليه البحث في المجتمعات الرقمية في سياق حماية الطفل من وسائل التواصل الاجتماعي، وأهم

العوامل المشكلة لاتخاذ القرار الأخلاقي في البحث على الإنترنت، وتحديد أهم الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بمجموعات المقاومة والاحتجاج عبر تلك الوسائل في ضوء إجراءات رعاية الطفل على الفيسبوك.

وهدف دراسة (Peter, M., A., et.al., (2020) إلى التعرف على أخلاقيات الفيديو في البحث التربوي الخاص بالأطفال من خلال استخدام الوسائط المرئية في البحث مثل (الصوت، والفيديو) وخاصة مع تطوير تقنيات الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الجديدة. وكشفت الدراسة التجريبية للباحثين (بن قويدر، أحمد & حسيني، محمد أمين، ٢٠٢٠) عن فاعلية البرنامج المقترح (الألعاب حركية) في تنمية الجانب الخُلقي لدى أطفال الروضة وذلك بالعمل على توجيه أو تعليم الأطفال وغرس القيم الأخلاقية لديهم [الاحترام، الطاعة، الأدب، المسؤولية، الصدق، الأمانة العدل، التواضع].

وركزت دراسة (Young, I. (2019) على الأخلاقيات المتضمنة في الفيديوهات التي يتم عرضها على اليوتيوب، وهل ساعدت السلوكيات فيها على انتشار مشاهدة الفيديوهات التي يتم نشرها على اليوتيوب بالإضافة إلى التعرف على المميزات التي يتضمنها اليوتيوب والتي أدت إلى انتشار استخدامه بين أفراد المجتمع.

وهدف دراسة (Liu, O. & Lou, W. (2019) إلى التعرف على الدور الإيجابي الذي تؤديه الرسوم المتحركة من خلال الوسائط المتعددة في عملية التطور المعرفي، والسلوك الأخلاقي، لأطفال ما قبل المدرسة.

وسعت دراسة (Hokke S, et.al. (2018) للتعرف على الدراسات التي تناولت الإنترنت كأداة شائعة بشكل متزايد في أبحاث الأسرة والطفل ورصد التحديات الأخلاقية التي تفرضها، وكذا إجراء تقييماً منهجياً للقضايا الأخلاقية لإشراك الآباء والأطفال في البحث عبر الإنترنت، وتحديد المبادئ التوجيهية الأخلاقية لبحوث الإنترنت.

بينما ركزت دراسة (Earp, J., et.al., (2018) على الدراسات التي تبحث في الموضوعات الرئيسية ذات الصلة بالأخلاق المرتبطة بالألعاب الرقمية والتعلم، وتطوير الهوية، وبناء المعتقدات الشخصية، وكيف يمكن لألعاب الفيديو تشكيل مواقف اللاعبين أو تشجيع تطوير السلوكيات الأخلاقية (أو غير الأخلاقية) (مثل العدوان).

فيما اهتمت دراسة (حسين، عزة جلال عبد الله، ٢٠١٨) بتأثير فيديوهات الأطفال المقدمة عبر اليوتيوب على سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والتعرف على مدى احتواء مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب على مشاهد عنف وسلوكيات سلبية من وجهة نظر الأمهات، وكيفية حماية الأطفال من خطر مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب.

وكشفت دراسة (عثمان، أماني خميس محمد، ٢٠١٨) عن تأثير ممارسة الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

وتتناول دراسة (Berman, G.; Albright, K., (2017) حقوق الطفل وأخلاقياته في علم البيانات، والجهات الفاعلة المختلفة داخل سلسلة البيانات بما في ذلك مولدات البيانات والمجمعات والمحللين والمستخدمين النهائيين، وتهتم بالروابط بين حقوق الطفل والأخلاقيات وتخصصات علم البيانات وتعزيز الخطاب بين أصحاب المصلحة في سلسلة البيانات والمسؤولين عن دعم حقوق الأطفال.

وأظهرت دراسة (محمد، ابتسام محمود، ٢٠١٧) دور ألعاب الانترنت في تكوين العلاقات الاتصالية الاجتماعية لدى الطفل المصري من منظور أخلاقي.

وسعت دراسة (العجمي، عبد الله عوض راشد، ٢٠١٧) لبيان حقيقة الألعاب الإلكترونية وتوضيح خطورتها على الناشئة وأثرها على بعض أصول الاعتقاد الرئيسية لديهم وانعكاساتها الأخلاقية المتنوعة.

واستهدفت دراسة (Meiyu M., et.al., (2017) البحث في تأثيرات الألعاب الإلكترونية على تعليم الأخلاقيات للطلاب عبر الاعتماد على الطرق المتباينة في تشكيل أخلاقياتهم وتصحيح التحيزات الشعبية المترسخة تجاه الألعاب وكيفية تطويرها بشكل صحيح.

واهتمت دراسة (Oswald, M., James, H. and Nottingham, E. (2016) بالمخاوف المنتشرة حول تأثير الخصوصية للتكنولوجيات عبر الإنترنت مع ظهور الأفلام الوثائقية التليفزيونية ومنتديات الوسائط الاجتماعية التي تسمح بالتعليقات الموازية. وأن المجتمع والقانون واللوائح تعتبر المعلومات المتعلقة بالأطفال تستحق حماية خاصة، وتركز الدراسة على الحياة غير السرية للأطفال في سن الخامسة والقضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة بالكشف عن المعلومات وتصوير الأطفال على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

وسعت دراسة الباحثان (Erchaud, A., and Oliver, (2016) للإجابة على عدة تساؤلات حول ما تأثير العلاقة بين كلا من أخلاقيات اللاعبين، والصراع المعرفي والمشاركة السردية والتفاعل مع الألعاب؟

واستهدفت دراسة (Anderson, E., (2016) التعرف على كيفية استخدام (اليونيسيف) المنظمة الدولية للطفولة والأمومة لصور الفتيات على موقع انستغرام، وكيف تستخدم صور الفتيات وتجربهن المعيشية لتأطير أهداف السياسة من خلال وسائل الإعلام الجديدة، والتحديات الأخلاقية في استخدام بيانات الوسائط الجديدة كثيفة الصور في تحليل سياسة تعليم الفتيات، وكيف تنعكس مشاركة الفتيات في إنتاج الصور ونشرها، وما أهداف اليونيسيف من خلال استخدامها للإنستغرام. وتهتم الدراسة "بقراءة الصور" التي رسمتها اليونيسيف على الإنستغرام باعتبارها طريقة لرؤية كيف يتم تأطير القضايا الخاصة بالفتيات.

واستهدفت دراسة (أحمد، فايزة إبراهيم عبدالله، ٢٠١٦) الوصفية الكشف عن الارتباط بين الألعاب الإلكترونية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى ثلاث مجموعات من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، واضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم.

فيما اهتمت دراسة (Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015) بإنشاء تطبيق على الهاتف المحمول لمساعدة الطلاب في تعليم الممارسات الأخلاقية لوسائل التواصل الاجتماعي، والتعرف على التحديات التقنية المطروحة في هذا المجال، ومساعدة المعلمين والطلاب والممارسين في استخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة في تعليم الأخلاق.

وركزت دراسة (Schrier, K.(2015) على تعليم الأخلاقيات من خلال استخدام ألعاب الفيديو، واقتراح إطار ممارسة الأخلاقيات وتصنيف التنفيذ [EPIC])، مما يساعد المعلمين على اختيار الألعاب لاستخدامها في أغراض تعليم الأخلاقيات، ويعتمد إطار عمل EPIC على التطوير الأخلاقي الكلاسيكي والتعلم والقرار الأخلاقي، يتكون إطار عمل EPIC من سبعة أهداف تعليمية للأخلاقيات على سبيل المثال (بناء الوعي الأخلاقي، وممارسة التفكير، وتعزيز الشخصية) و ١٢ استراتيجية مرتبطة بتعليم الأخلاقيات، والتي توجد أيضاً في ألعاب الفيديو على سبيل المثال (لعب الأدوار، والنمذجة، والمحاكاة).

واستهدفت دراسة (Zydney, J. M., & Hooper, S. (2015) تقديم إرشادات أخلاقية وقانونية لتصميم التطبيقات المستندة إلى الفيديو للأجهزة المحمولة والويب. من خلال مراجعة الأدبيات والقانون وقواعد السلوك حول تصميم المواقع التي تلتقط مقاطع فيديو للأطفال الصغار. فيما رصدت دراسة (Kumwenda, J. I. (2015) الآثار المترتبة على ما بعد الحادثة والارتكاز على وسائل الإعلام الاجتماعية والأخلاقيات في تنمية مجتمع مالوي؛ حيث تركز هذه الدراسة على المعضلات الأخلاقية في استخدام تلك الوسائل في المجتمع.

وسعت دراسة الباحثان (Light, B. and McGrath, K. (2015) إلى تقديم نظرة ثاقبة للقيم الأخلاقية التي يجسدها موقع التواصل الاجتماعي الشهير Facebook والمخاوف الأخلاقية من استخدام الأطفال له، وكذا الكشف عن الطبيعة المعقدة للمسؤولية الأخلاقية لاستخدامه والآثار المترتبة على حوكمته.

وسعت دراسة (Hilliard, L., et.al., (2015) التجريبية الكشف عن استخدام لعب الألعاب التعليمية والمتمثلة في لعبة Quandary عبر الانترنت وأثرها علي صنع القرار الأخلاقي والتعامل مع المواقف الصعبة في حياتهم.

ب- فيما يتعلق بالأدوات والأطر المنهجية:

تنتهي دراسة ((Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022) إلى دراسات المستوى الثاني التي اعتمدت على مراجعة الأدبيات المنهجية، والتقارير الرسمية من الجمعيات الطبية والنفسية والمنظمات العالمية في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٠ والدراسات المرتبطة بالواقع الافتراضي والطفولة والبحث في قواعد البيانات العالمية.

واعتمدت دراسة (McStay, A., and Rosner, G., 2021) على المقابلة الكيفية لمعرفة مواقف الوالدين تجاه الذكاء الاصطناعي ومستقبل التكنولوجيا والقواعد الأخلاقية، كما طبقت المقابلة على الخبراء في حماية البيانات والأكاديميين المهتمين، والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالخصوصية. وأجرت دراسة استقصائية للتأكد من وجهة نظر الوالدين تجاه الألعاب المتصلة بالإنترنت.

بينما اعتمدت دراسة (Burhan, O. S. (2021)، et.al على منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان لمعرفة طريقة تعامل الآباء مع أطفالهم في العصر الرقمي، وكيف يستخدم الأطفال الهواتف الذكية والأنترنت.

وتنتهي دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، ٢٠٢١) إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح، وتعتمد على تحليل المضمون ببعديه (الكمي، والكيفي)، واستمارة الاستبيان بالمقابلة كأداتين رئيسيتين للدراسة.

استخدمت دراسة Khan، (2020)، (F., Rasheed, S. and, Ashraf, M.) تطبيقات الواقع الافتراضي على الهواتف الذكية لتعليم الأطفال الأخلاق من خلال الألعاب وتم إعداد تطبيق أخلاقي ١، أخلاقي ٢، باستخدام نظارات الواقع الافتراضي والقفازات.

بينما تنتهي دراسة (Stang, E. (2020) إلى دراسات المستوى الثاني التي اعتمدت على البحث في الأدبيات الأكاديمية باستخدام قواعد البيانات الإلكترونية، والتي استخدمت الحكم الأخلاقي كمفهوم تحليلي في تفسير التحديات العملية التي تختص بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية، وتحلل هذه الدراسة تجارب معينة من مشروع بحث كفي يتعلق بمجموعات فيسبوك التي تحتج على خدمات رعاية الطفل في النرويج.

وتعتبر دراسة (بن قويدر، أحمد & حسيني، محمد أمين، ٢٠٢٠) من الدراسات التجريبية والتي طبقت المنهج التجريبي واستخدم الباحثان مقياس جود انف_ هاريس للذكاء، ومقياس الجانب الخُلقي، وبرنامج الألعاب الحركية. واعتمدت دراسة (Young, I. (2019) على منهج المسح من خلال استمارة الاستقصاء.

في حين تنتهي دراسة (Hokke S, et.al. (2018) إلى دراسات المستوى الثاني أيضاً والتي اعتمدت على تحليل جملة من الدراسات المرتبطة باشتراك الآباء والأبناء بشكل أخلاقي داخل فضاءات الألعاب، واعتمد الباحثون على استخدام قواعد البيانات الأكاديمية الإلكترونية (Scopus و PsycINFO و Embase و ERIC و CINAHL و Informit) وقوائم مراجع البحث اليدوي للمقالات المنشورة باللغة الإنجليزية بين يناير ٢٠٠٦ وفبراير ٢٠١٦، لسحب العينة البحثية للدراسة.

وتُعد دراسة (Earp, J., et.al., (2018) من الدراسات النقدية التي تعتمد على إجراء تحليلاً من المستوى الثاني للعديد من الدراسات المرتبطة بأخلاقيات الألعاب الإلكترونية وارتباطها بالعديد من المتغيرات لا سيما الهوية الشخصية والاجتماعية وكذلك الآثار الإيجابية والسلبية المتعلقة بعمليات التفاعل في الوسائط الرقمية من خلال البحث بقواعد البيانات المختلفة.

كما اعتمدت دراسة (حسين، عزة جلال عبد الله، ٢٠١٨) على منهج المسح واستخدمت صحيفة الاستبيان بالمقابلة مع أمهات أطفال ما قبل المدرسة.

وتصنف دراسة (أحمد، فايزة إبراهيم عبدالله، ٢٠١٨) تبعاً للدراسات الوصفية والمعتمدة على منهج المسح الإعلامي كأحد الجوانب البحثية الحاكمة لمتغيرات الدراسة، كما اعتمدت الباحثة على مقاييس [استخدام الألعاب الإلكترونية، القلق، الاكتئاب، السلوك العدواني والانسحاب الاجتماعي Social Withdrawal].

واستخدمت الباحثة (عثمان، أماني خميس محمد، ٢٠١٨) المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة طبقت على أطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وتركز دراسة (Berman, G.; Albright, K., (2017) على أساليب جمع البيانات الضخمة من الأطفال في بيئة الانترنت.

وتعتبر دراسة (Meiyu M., et.al, (2017) من الدراسات الوصفية، وعلى النقيض اتبعت دراسة (Hilliard, L., et.al., (20) المنهج شبه التجريبي وكذا إجراء دراسة عشوائية لمراقبة طريقة تأثير اللعب Quandary على الأطفال مقارنة مع لعبة التحكم المتطابقة على ميزات التصميم، ولكن دون مكونات أخلاقية.

وتُعد دراسة (محمد، ابتسام محمود، ٢٠١٧) من الدراسات الوصفية والتي استخدمت فيها الباحثة منهج المسح الإعلامي من خلال استمارة استبيان طبقت على الأطفال عينة الدراسة. وركز الباحث (العجمي، عبد الله عوض راشد، ٢٠١٧) في دراسته على منهج التحليل النقدي بتتبع مضامين أشهر الألعاب الإلكترونية ومعرفة أفكارها التي اعتمدت عليها وتحليل تلك المواد وترجمتها وعلاقتها ببعض العقائد والأديان وبيان الأساطير ومدي مخالفتها لأصول الإسلام والضوابط الأخلاقية.

واستخدمت دراسة (Oswald, M., James, H. and Nottingham, E. (2016) تحليل مضمون لبعض الأفلام الوثائقية التي تصور الأطفال في عمر ٥-٦ سنوات وتحليل التفاعل حولها على تويتر.

واعتمدت دراسة (Erchaud, A., and Oliver, M., (2016) على المنهج شبه التجريبي باستخدام تجربة ذات تصميم عاملي ٢x٢ وإجراء اختبار يعتمد على (الأخلاقي مقابل غير الأخلاقي)، (الاختيار مقابل عدم الاختيار)، وكذا تم استخدام أداة الاستبيان لاستقصاء ردود أفعال الأطفال على تجربة اللعب.

بينما اعتمدت دراسة (Anderson, E., (2016) على منهج دراسة الحالة لموقع اليونيسيف على الإنترنت، واستخدمت التحليل المرئي للصور بالإضافة للتحليل النصي للتعليقات. وقد ركزت دراسة (Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015) على أسلوب السيناريوهات لاستكشاف الممارسات الأخلاقية لعدد ١١٦ طالبا عبر تطبيقات الموبايل بثلاث دول (أستراليا وكندا والمملكة المتحدة).

بينما ركزت أيضاً دراسة (Schrier, K. (2015) على تطوير إطار عمل EPIC لاستخدام الألعاب في تعليم الأخلاقيات، تم تحديد الأطر المتعلقة بالأخلاقيات والتعليم والألعاب المطورة مسبقاً والتحقيق فيها وتحليلها. تم استخدام بحث كامل في الأدب عن مناهج أخلاقيات الألعاب لتحديد الأطر المناسبة للدراسة.

واعتمدت دراسة (Zydney, J. M., & Hooper, S. (2015) على تصميم تطبيق Story Retell على الأجهزة المحمولة والذي يمكّن الطلاب من مشاركة مقاطع فيديو لأنفسهم وهم يقرؤون للحصول على تعليقات من معلمهم. بيانات خاصة بالأطفال، من خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بالبحوث القائمة على الفيديو ومراجعة القانون ومدونة قواعد السلوك حول تصميم المواقع التي تجمع البيانات الشخصية للأطفال، وقامت بتطوير مجموعة من الأسئلة التي يمكن أن توجه المصممين من خلال القرارات المهمة التي يجب مراعاتها في خططهم.

وتعتبر دراسة (Kumwenda, J. I. (2015) من الدراسات الوصفية والتي تبنت منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني.

وتصنف دراسة (Kathy McGrath . 2015، Ben Light) وفقاً للدراسات الوصفية القائمة على الجانب الميداني المرتكن لملاحظة المشاركين من الأطفال لمدة عامين.

ج- فيما يتعلق بالعينات البحثية:

قامت دراسة (Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022) بتحليل (٨٥) خمسة وثمانون دراسة تربط بين الواقع الافتراضي والأطفال وتم تقسيمها إلى ما يلي: ٢٨ دراسة تتعلق بالمجال المادي، ٣٨ بالتطور المعرفي، ٢٩ بالتطور النفسي والاجتماعي، ٥ منها إلى مجالين تنمويين وواحد إلى المجالات الثلاث.

واعتمدت دراسة (McStay, A., and Rosner, G. (2021) على عينة عشوائية قوامها ألف مفردة في المملكة المتحدة وراعت فيها الخصائص الديموغرافية المختلفة (العمر - منطقة السكن - حالة العمل).

وطبقت دراسة (Burhan, O. S. (2021), (et.al.,) على عينة عشوائية من الآباء، كما طبقت دراسة (حسين، عزة جلال عبد الله، ٢٠١٨) على عينة عشوائية من أمهات أطفال ما قبل المدرسة في محافظة دمياط ومدينة شبر الخيمة بلغت ٢٠٠ مفردة.

وقامت دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، ٢٠٢١) بتحليل عينة من فيديوهات الأطفال المنشورة على موقع اليوتيوب وعددها (٧٠) مقطع فيديو، اختيرت بطريقة الأسبوع الصناعي، كما ضمت عينة الدراسة الميدانية (٢٠٠) خبير من الأساتذة الأكاديميين، بالإضافة إلى الخبراء الممارسين للعمل الإعلامي الموجه للأطفال.

وطبقت دراسة (Khan, F., Rasheed, S. and, Ashraf, M. (2020) على عينة من الطلاب المستخدمين لألعاب الفيديو ثلاثية الأبعاد في الواقع الافتراضي.

واعتمدت دراسة (Stang, E. (2020) على عينة من الدراسات المستفاد من إجراء المشاريع البحثية ضمن العمل الاجتماعي، من خلال وصف قضايا عملية ومنهجية محددة ناشئة عن مثل هذه المشاريع على سبيل المثال (Drabble, ٢٠١٦، and Kim ٢٠١٠)، ومقارنة بعض العضلات والاعتبارات الأخلاقية مع الدروس المنهجية الأخرى المستفاد، مع التركيز بشكل خاص على مناقشات Trevisan و Reilly للمعضلات الأخلاقية في البحث عبر الإنترنت حول القضايا الأخلاقية التي قد تعمل في مثل هذه المقارنات على نطاق واسع وفائدة مثل هذه الدراسات للباحثين الآخرين الذين يرغبون في إجراء دراسات حول الشبكات الاجتماعية كموقع الفيسبوك. ولتحقيق أهداف دراستهما طبق الباحثان (بن قويدر، أحمد & حسيني، محمد أمين، ٢٠٢٠) دراستهما على عينة قوامها (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضة الياسمين بولاية الأغواط. وطبقت دراسة ((Young, I. (2019)) على عينة قوامها (٩٠٠) مبحوث في تركيا.

وحللت دراسة (Hokke S, et.al. (2018) ٦٥ دراسة أكاديمية ترتبط بأخلاقيات مشاركة الأطفال في البحث عبر الإنترنت.

وطُبِّقت دراسة (Earp, J., et.al., (2018) على عينة قوامها ٢٢ دراسة بالعديد من قواعد البيانات وأبرزها Scopus and Web of science.

وقد اعتمدت دراسة (Stacey Hokke, et.al., (2018) على عينة قوامها ٦٥ دراسة باستخدام قواعد البيانات الأكاديمية الإلكترونية [Scopus -Embase -ERIC - CINAHL - -PsycINFO -Informit].

وطبقت دراسة (أحمد، فايزة إبراهيم عبدالله، ٢٠١٨) على ثلاث مجموعات من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، واضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية الملتحقين ببرامج الدمج بمحافظة الخرج والبالغ عددهم ١٢٠ طفلاً.

وطُبِّقت الباحثة (عثمان، أماني خميس محمد، ٢٠١٨) دراستها على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من أولياء أمور طلاب مدرستي "حراء - الجزيرة" الابتدائية للبنين والتابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الجبيل.

وركزت الباحثة (محمد، ابتسام محمود، ٢٠١٧) في دراستها على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ طفل من (٩-١٢ عاماً) بأربع مدارس بإدارة المقطم بمحافظة القاهرة.

وهناك دراسات لم تعتمد على عينات تطبيقية مثل: دراسة (Berman, G.; Albright, K., (2017) والتي اكتفت بالتركيز على حماية حقوق وأخلاقيات الأطفال في عصر البيانات الضخمة.

وطبقت دراسة (Oswald, M., James, H. and Nottingham, E. (2016) على عينة من الأفلام الوثائقية وتحليل تفاعل Twitter على قانون الخصوصية؛ قضايا قانون الطفل.

وطبقت دراسة (Erchaud, A., and Oliver, (2016)، M.، على عينة قوامها ١٠٤ مفردة من الأطفال.

واعتمدت دراسة (Anderson, E., (2016) على عينة عمدية من الصور التي تم نشرها على حساب اليونيسيف الرسمي على الإنستغرام على مدار ستة أسابيع في عام ٢٠١٥، وتم التركيز على الصور التي تظهر فتاة أو فتيات كمواضيع أساسية في الصور من عمر (٥-٢٥) عاماً، وتكونت العينة من ٢٨ صورة والتعليقات المصاحبة لها.

وطُبِّقت دراسة (Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015) على عينة من الطلاب في ثلاثة دول مختلفة: استراليا (العدد=٥٧)، كندا (العدد=٢٧)، والمملكة المتحدة (العدد=٣٢) لمعرفة خبرات الطلاب في تعلم الممارسات الأخلاقية على منصة المحمول.

ولم تستند دراسة (Schrier, K. (2015) إلى عينات تجريبية أو ميدانية.

واعتمدت دراسة (Zydney, J. M., & Hooper, S. (2015) على تطبيق Story Retell على الطلاب، والذي يسمح بتسجيل مقطع فيديو لأنفسهم وهم يقرؤون بصوت عالٍ أو يوقعون القصة من خلال لغة الإشارة الأمريكية والحصول على تعليقات على أدائهم من معلمهم.

فيما طبقت دراسة (Kumwenda, J. I. (2015) على عينة من جمهور مجتمع مالاوي.

وقد طبقت دراسة (Hilliard, L., et.al., (2015) على عينة قوامها ١٦٣ طالباً بالصفوف ٦-٨ بثلاث مدارس متوسطة، وتم إجراء مسوحات كمية لتقييم القلق والتعاطف والكرم بين المبحوثين، والالتزام والتفكير الأخلاقي قبل وبعد الاختبار، كما شارك حوالي نصف الطلاب (العدد=٦٠) بالمقابلات الفردية.

وقد لاحظ الباحث عدم إشارة دراستا (Light, B. and McGrath, K. (2015)، (العجمي، عبد الله عوض راشد، ٢٠١٧) إلى حجم عينة الأطفال التي تم ملاحظتها عند إجراء الدراسة الميدانية، وبالمثل لم تتطرق دراسة (Meiyu M., et.al, (2017) إلى ذكر العينة التي طبقت عليها.

د - فيما يتعلق بالأطر النظرية:

اعتمدت دراسة (Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. ((2022) على مدخل البيئات الافتراضية VVER وسمات الواقع الافتراضي وأهمها الانغماس والتفاعل.

بينما اعتمدت دراسة (McStay, A., and Rosner, G., 2021) على مدخل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء.

وركزت دراسة (Burhan, O. S. (2021)، et.al., على استراتيجيات تعامل الآباء في إدارة استخدام الأطفال للإنترنت (وساطة المراقبة- أمان الإنترنت- الوساطة الفنية- الوساطة المقيدة- المشاهدة المشتركة).

واعتمدت دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، ٢٠٢١) على نظرية المسؤولية الاجتماعية لتفسير اتجاهات الخبراء نحو أخلاقيات نشر فيديوهات الأطفال على اليوتيوب، وهي المعيار الوظيفي تجاه الفرض- المعيار الوظيفي تجاه المجتمع- القواعد والأخلاقيات المهنية للإعلام.

واستعانت دراسة (Khan, (2020)، (F., Rasheed, S. and, Ashraf, M. (2020) "بمدخل اللعب وممارسة الألعاب" على الهواتف الذكية، وتطوير ألعاب الفيديو التعليمية والألعاب ثلاثية الأبعاد.

في حين اعتمدت دراسة (Stang, E. (2020) على مفهوم الحكم الأخلاقي كمفهوم تحليلي في تفسير التحديات العملية التي تختص بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية.

وانطلق الباحثان (بن قويدر، أحمد & حسيني، محمد أمين، ٢٠٢٠) في تفسير متغيراتهم البحثية ونتائج دراستهم من خلال مركّزات نظرية الغريزة لجروس والتي تفيد بأن لدى البشر اتجاهها غريزيا، نحو النشاط في فترات عديدة من الحياة، فالطفل يتنفس ويصرخ ويزحف، وينصب قامته ويقف ويمشي، ويرمي في فترات متعددة من عمره، هذه أمور غريزية وتظهر طبيعته خلال مراحل نموه ولهذا فإن اللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بالتخطيط ويهدف معين كاستغلال وقت الفراغ، بل ويعتبر جزء من التكوين العام للإنسان.

واعتمدت دراسة (Hokke S, et.al. (2018) على مبادئ وأخلاقيات البحث عبر الإنترنت. واستعانت دراسة (حسين، عزة جلال عبد الله، ٢٠١٨) بنظرية التعلم الاجتماعي لتفسير تأثيرات مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب على الأطفال، والتي تقوم على الملاحظة والمحاكاة للمشاهد الإيجابية والسلبية.

بينما لم تعتمد دراسات (أحمد، فايزة إبراهيم عبد الله، ٢٠١٨)، (عثمان، أماني خميس محمد، ٢٠١٨)، (العجمي، عبدالله عوض راشد، ٢٠١٧) - (Meiyu M., et.al., (2017) - (Erchaud , A., and Oliver ,M., (2016) - (Earp, J., et.al., (2018)، (محمد، ابتسام محمود، ٢٠١٧)، (Kumwenda, J. ((Oswald, M., James, H. and Nottingham, E.(2016)، (Zydney, J. M., & Hooper, S.(2015)- (Light, B.and McGrath, K.(2015)، (I.(2015)، (Hilliard, L., et.al., (2015) على أطر نظرية على الإطلاق.

واستعانت دراسة (Anderson, E., (201) بمدخل الأطر المصورة والتحليل المرئي لتحليل صور الفتيات على موقع اليونيسيف على الانستجرام، بينما استندت دراسة (Berman, G.; Albright, (2017) K. على الحق في الخصوصية في العصر الرقمي وحماية البيانات الضخمة.

كما استعانت دراسة (Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015) بنظرية التعلم من خلال الألعاب (نظرية اللعب). وأخيراً اعتمدت دراسة (Schrier, K. (2015) على استراتيجيات التعلم وتطبيقها في تعلم الأخلاقيات.

هـ- وفيما يتعلق بالنتائج:

توصلت دراسة (Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022)) إلى المخاوف البارزة لتأثير الواقع الافتراضي على الأطفال تنشأ من الإفراط في الاستخدام، وأن الأبحاث التي تخلص إلى الآثار السلبية للألعاب على الأطفال تربط هذه النتائج بالاستخدام غير المقيد وغير الخاضع للإشراف، وهناك حاجة إلى إجراء بحث شامل للتوصل إلى استنتاجات آمنة في هذا المجال وحل المشكلات الأخلاقية التي تنشأ عند المستخدمين من الأطفال للواقع الافتراضي.

وأشارت نتائج دراسة (McStay, A., and Rosner, G.(2021)) إلى المشكلات الأخلاقية المتعلقة بالتقنيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي العاطفي، وتوصلت إلى أن الآباء لديهم قلق بشأن الخصوصية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي العاطفي، وفي الوقت نفسه يرون أن هذه التقنية توفر العمل على الوالدين والمراقبة الحميمة، ومن بين المخاوف التلاعب من قبل الشركات التي لا تضع رفاهية الأطفال في الاعتبار، مما يوضح أهمية الحاجة لتحسين الحوكمة وتفعيل القوانين في هذا المجال.

وأُسفرت نتائج دراسة (Burhan, O. S. (2021), et.al.) إلى أن الأبوة والأمومة في هذا العصر معقدة للغاية بسبب التكنولوجيا الرقمية الناشئة. وأن الوساطة المقيدة تحد من استخدام الأطفال لوسائل الإعلام من أجل صحتهم الجسدية والنفسية، والمشاركة المشتركة ضرورية لأنها تمهد الطريق للطفل للتواصل والاقتراب من والديهم، ويجب على الآباء الجمع بين جميع الوساطات المعروفة في واحدة (وساطة المراقبة- أمان الإنترنت- الوساطة الفنية- الوساطة المقيدة- المشاركة المشتركة)، كما يجب على الآباء أن يكونوا حازمين مع أطفالهم في استخدام الهاتف الذكي. وأن يمنحهم مزيداً من الوقت للتفاعل مع الهواتف الذكية في عطلات نهاية الأسبوع.

وأظهرت نتائج دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر، ٢٠٢١) أن نسبة (٧٠%) من فيديوهات الأطفال المنشورة على اليوتيوب، تحتوي على أنماط مختلفة من التجاوزات (اللفظية، والسلوكية، والقيمية والأخلاقية)، وهي فيديوهات ينشرها الأطفال والأفراد البالغون، وهي في مجملها فيديوهات ذات مضامين تتسم بالإثارة والتشويق، وتسعى لإشباع رغبات المرح والترفيه والتسلية لدى الأطفال، وهي أكثر أنواع فيديوهات الأطفال مشاهدة وإعجاب، واحتواءً للتجاوزات في الوقت نفسه. - أكدت النتائج سعي ناشري فيديوهات الأطفال على اليوتيوب لكسب أكبر عدد من المشاهدات والاشتراكات والإعجاب كهدف رئيس، يليه أهداف المرح والتسلية والترفيه،

والأهداف التسويقية والإعلانية، وجميعها أهداف يتراجع أمامها بشكل ملحوظ اهتمام ناشري تلك الفيديوهات بمراعاة مبادئ المسؤولية الاجتماعية، ومعايير وأخلاقيات النشر، وكذا أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من عينة الخبراء ٤٦,٥% يرون أن ناشري فيديوهات الأطفال على اليوتيوب (لا تلتزم على الإطلاق) بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، وأخلاقيات النشر الواجبة، كما يرى ٥٣,٠% منهم أن (هناك حاجة ماسة) لوضع قواعد ومعايير ملزمة ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية، وتطبيق أخلاقيات النشر مع فيديوهات الأطفال باليوتيوب، إضافة إلى الميل الملحوظ لاتجاهات الخبراء عينة الدراسة الأعلى في سنوات الخبرة إلى الاتجاه السلبي نحو واقع تطبيق أخلاقيات النشر في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب. - كم أثبتت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيرات (مدى المتابعة - مدى الثقة) من الخبراء لفيديوهات الأطفال على اليوتيوب، وبين اتجاهاتهم نحو واقع تطبيق أخلاقيات نشرها، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى التزام فيديوهات الأطفال على اليوتيوب بأخلاقيات النشر، وبين ضوابط ومعايير المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية الواجب تطبيقها من وجهة نظر الخبراء.

بينما أشارت دراسة (Khan)، (F., Rasheed, S. and, Ashraf, M. (2020) إلى أهمية تطوير الوسائل التعليمية للأطفال الذين يستخدمون الألعاب وتحسين وتعزيز قدراتهم الفكرية والأخلاقية، وأن كلا التطبيقين اللذين تم إعدادهما لتعليم الأطفال الأخلاق الحميدة أثبتت فاعليتهما، وأن المستخدمين يحبون الألعاب المتضمنة للأخلاقيات مما يدعو إلى صنع ألعاب متعددة تهتم بتعليم الأخلاق للأطفال.

وأظهرت نتائج دراسة (Stang, E. (2020) إلى ندرة البحوث حول سبل معايير اتخاذ القرار الأخلاقي في مجال العمل الاجتماعي وحماية الأطفال عبر الإنترنت، وأظهرت إخفاء هوية المشاركين في المنشورات الخاصة بشكل يحقق مزيداً من الخصوصية، وأكدت على أهمية الجمع السري للبيانات دون التعرض للمبادئ التوجيهية والأخلاقية، وأشارت إلى تجنب وضع الأشخاص في فئات مثل "الضعفاء" وبدلاً من ذلك تتجلى أهمية الاقتراب من المشاركين في سياقات العمل الاجتماعي لاسيما بمجموعات Facebook العامة كمواطنين لديهم آراء اجتماعية وسياسية.

وأسفرت نتائج دراسة (بن قويدر، أحمد & حسيني، محمد أمين، ٢٠٢٠) عن أن برنامج الألعاب الحركية قد حقق تطوراً في تنمية الجانب الخُلقي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي

لأطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة لصالح التجريبية، كما أسهمت الألعاب الحركية في تنمية قدرات عالية لدى الأطفال في الجانب الحركي وإدراك الأشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي واكتساب العديد من الجوانب الخلقية والاجتماعية عبر الألعاب الحركية.

ورصدت نتائج دراسة (Young, I. (2019) أن أولياء الأمور يساعدون ويشجعون الأطفال على مشاهدة نوعيات معينة من الفيديوهات مثل الفيديوهات التعليمية أو الدينية، كم أن تعلق الأطفال بالفيديوهات المنشورة على اليوتيوب مرتبط بنوعية المضمون المقدم، حيث إن وجهة النظر المتكونة لدى الأطفال عن اليوتيوب أنه بمثابة قناة ترفيهية.

وتوصلت دراسة (Liu, O. & Lou, W. (2019) إلى أن المهتمين بالرسوم المتحركة يجب أن يوجهوا أطفالهم في سن ما قبل المدرسة بالالتزام بالسلوكيات والأخلاق، والجوانب الأخرى، ومساعدتهم على تكوين نظرة صحيحة عن الحياة والقيم، وخلق جو مشاهدة أفضل لأطفالهم من خلال الجهود المشتركة للمجتمع.

بينما توصلت دراسة (Earp, J., et.al., (2018) إلى تركيز العديد من الدراسات قيد البحث على أهمية التركيز علي تصنيف اللاعب من حيث الدوافع وسياقات اللعب، فضلاً أهمية اللعب التعاوني في نزع فتيل العدوانية لدي اللاعبين في ضوء المتغيرات الديموغرافية، فضلاً عن أهمية التركيز علي دراسة "الهويات الاجتماعية المتعددة" للاعبين، وتوصيفهم عبر سمات مثل وقت اللعب الإجمالي، والتعريف الذاتي الاجتماعي كلاعبين، ونوع اللعبة المفضل، كما أثبتت الدراسات أهمية الوعي بالقضايا الأخلاقية للألعاب والاستجابة لها في تسهيل اللعبة والاستفادة من التحفيز فيما يتعلق بكل من المصممين والمطورين والقائمين علي الصناعة.

وأفادت نتائج دراسة (Hokke S, et.al. (2018) أن معظم الدراسات استخدمت الإنترنت لتجنيد المشاركين بواقع (٨٨ %) مع وجود عدد قليل من التقارير عند الاحتفاظ بها على الإنترنت بنسبة (١٢ %) وركزت ٤٠٪ من الدراسات على القضايا الأخلاقية وتزايد المخاوف المرتبطة بإشراك القاصرين عبر الإنترنت، بما في ذلك (موافقة الوالدين-التحقق من السن- الخصوصية والسرية والموافقة المستنيرة والتفاوتات في الوصول للإنترنت)، وأفادت ٥٪ من الدراسات علي اتباع العينات التي طبقت عليها للمبادئ التوجيهية والإرشادية لأخلاقيات البحث عبر الإنترنت، كما أن إشراك الأسر والأطفال في البحث عبر الإنترنت يطرح تحديات فريدة تتطلب دراسة متأنية.

وأشاراء ءراساء (Hokke S, et.al. (2018) إلى بعض المخاوف الأءلاقاء من مشاركاء الأطفال القاصرفن فف البءء عفر الإناءرن بماف فف ذلك الءصوصفة والسرفاء والموافقة الصرفاء، والافاوااء فف الوصول إلى الإناءرن، كما ءءءاء ءراساء ءمساء مباءئ فوءففة مهنفة، و١٠ إرفااءاء ءامعفة ءول أءلاقاء البءء على الإناءرن، والفف أثبأء ءراساء قلاء اساءءام الباءفن لهءه الإرشاءاء.

بفنماف أوءءء ءراساء (ءسفن؁ عزة ءلال عبء الله؁ ٢٠١٨) أن معظم الأمهاء اللاءف تم إءراء ءراساء علمفن فعافءفن أن مقاطع الففءفو المقءمة عفر الفوآفوب لها آأأرف سلبي على سلوك الأطفال؁ وأنماف آءآو فف مشاهء عفف وكراهفة وسلوكفاء سللفة؁ ففءب فوففر مصادرف أءرى لئسلفة الأطفال بءلاف مشاهءة الفوآفوب؁ وعءم السماع للطفل بالءلوس منعزلاً أثناء المشاهءة.

فف ءفن فوصلأ ءراساء (عثمان؁ أمافف ءمفس مءمء؁ ٢٠١٨) إلى أن السعف للفوز؁ والمنافسة؁ والآءءف؁ وءب الاسأطلاع؁ والآءفل والآصور وففرها من عناصر الءذب والآشوق والإآارة من أهم العوامل الفف آءفع الأطفال لممارسة الألعاب الإلكآرونفة؁ ومن أهم آأأرفاءها الإفءابفة أنماف آسهم فف آءسفن بعض المهاراء الأكاءفمفة لءف الأطفال مآل: مهاراء البءء عن المعلوماء؁ الكآابة؁ اكآساب اللغات الأفنبفة؁ ومهاراء آل المشكلاء؁ بفنماف ءوااء العفف المءرسف وإءمان الألعاب ومشكلاء البصر والسمع المصاءبة لاسأءامها من أهم الآأأرفاء السللفة لئلك الألعاب على الأطفال؁ وقء بفنآ النئائء أن الأهالف فواءفون معاناء ءقفقة نئفءة سهر الأطفال فف ممارسة لئلك الألعاب بماف فؤآر فف آءصلفهم ءراسف؁ كما أنهم قء أبءوا قلقهم بشأن ماف آءآوفه لئلك الألعاب من مشاهء عفف ولقفاء عفر أءلاقاء.

فوفصلأ ءراساء (Berman, G.; Albright, K., (2017) إلى أنه ففءب إعاءاء النظر فف المعاففر الأءلاقاء الآلففءفة عفر المآصلة بالباء أو اسآكمالها لئعكس ءمع البفاناء من الأطفال فف البفئاء عفر الإناءرن؁ والاعآراف بالآأار المآرآبة على إنشاء واسأءام "البفاناء الضءمة"؁ وأن هنالك ءاآة للمطالبة بففاءة الشفاففة والمساءلة والوعف بالمخاظر والضرر والفواء المآربطة باسأءام البفاناء الضءمة. ففءب أن آءفف هءه الأطر الطابع المؤسسف على ضرورة النظر فف مءموءة من الأسالف لءممان الءصوصفة.

وأوضحت نتائج دراسة (Meiyu M., et.al., (2017) وجود تأثيرات سلبية للألعاب الإلكترونية لا سيما العنيفة على أخلاقيات الطلاب، كما أن تأثيرات تلك الألعاب في تشكيل الأخلاقيات لا تعتمد أساساً على منصة اللعبة أو أشكال اللعب، وإنما ترتبط بمعنويات الطلاب خلال ظروف اللعبة (الفوز في اللعبة، الأهداف والوسائل الأخرى).

وأُسفرت دراسة (محمد، ابتسام محمود، ٢٠١٧) عن عدة نتائج أهمها: أن أكثر ما يشعر به الأطفال أثناء استخدام ألعاب الإنترنت هو القوة والشجاعة، وبمراتب متأخرة جاء شعورهم (بالغضب- القلق والتوتر)، ومن أهم ما قام الأطفال بتقليده في تلك الألعاب هو حركات وطباع أبطالها، ثم اللبس والمظهر، وأخيراً الخصال والخلق، وعلاوة على ذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثير الألعاب الإلكترونية وممارسة السلوك الاتصالي الاجتماعي تبعاً لاختلاف النوع (ذكور - الإناث) ومستوي التعليم لصالح كلا من الذكور والتعليم الخاص .

وتوصلت دراسة (العجمي، عبد الله عوض راشد، ٢٠١٧) لوجود مخاطر أخلاقية وعقائدية لتعرض الناشئة لمحتوي الألعاب في عقولهم، كما تبين قلة التوعية بأخطار وأثار تلك الألعاب على المستوى العربي والإسلامي، وقد أدى الاتقان الإلكتروني في تصميم تلك الألعاب للخلط بين العالم الحقيقي والافتراضي لدى الناشئة.

بينما أوضحت دراسة (Anderson, E., (201) التحليلات المرئية والنصية للصور أن تضمين بيانات الوسائط الجديدة كثيفة الصور التي يتم إنشاؤها بواسطة المستخدمين الفرديين يزيد من تعقيد البروتوكولات الأخلاقية المستخدمة. وأن اليونيسيف تستخدم موقع المنظمة لتأطير صور الفتيات وتجاربهم وخبراتهم المعيشية وأن الصور التي تم نشرها كانت موثقة وتعكس أولويات اليونيسيف، وأن التفاعل بين المنظمة والأفراد المستخدمين لوسائل الإعلام الجديدة يخلق الحاجة لتبني بروتوكول بحثي لتجنب التهديدات المحتملة لخصوصية الأفراد المستخدمين. وتوصلت دراسة (Oswald, M., James, H. and Nottingham, E. (2016) إلى أن هناك حاجة إلى الضمانات الأخلاقية لضمان مراعاة المصالح الفضلى للأطفال بشكل صحيح عند تقديم الصور والمعلومات في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. وأن هناك قضايا مهمة تتعلق بالقانون ذي الصلة وعمليات الرقابة المتعلقة بصور ومعلومات عن الأطفال الصغار على وسائل الإعلام الإذاعية والاجتماعية. وعلى الرغم من أن قانون البث يتطلب العناية بالرفاهية الجسدية

والعاطفية وكرامة الأطفال بغض النظر عن موافقة الوالدين، إلا أن هذا لم يمنع تعرض الجوانب الحساسة من حياة الطفل لمصالحه الرفاهية. "Science Entertainment". في حين توصلت دراسة Erchaud، A., and Oliver، (2016) (M.) إلى أن الافتقار للاختيار غير الأخلاقي قد يرجع للسعي لوضع الأطفال في خطر، وأكد الأطفال أنهم قلقون من الاستبعاد والذي كان خياراً جعلهم يكرهون الشخصية الرئيسية باللعبة، واتضح أن المشاركين بالألعاب يرون أن الأطفال الافتراضيين يستحقون الحماية، ويمثل استبعادهم خطأ أخلاقياً في ألعاب الفيديو.

وجاءت نتائج دراسة (أحمد، فايزة إبراهيم عبد اللّاه، ٢٠١٦) متمثلة في وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واضطراب طيف التوحد، والإعاقة الفكرية على مقياس الألعاب الإلكترونية ودرجاتهم على مقياسي القلق والانسحاب الاجتماعي يعزى لمستويات الوعي الأخلاقي لديهم، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً للأطفال ذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة الفكرية على مقياسي الاكتئاب والعدوان، وكذا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والاضطراب طيف التوحد على جميع المقاييس لصالح ذوي اضطراب طيف التوحد، ووجدت فروق في الانسحاب الاجتماعي والاكتئاب لصالح الذكور. وأظهرت نتائج دراسة (Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015) زيادة درجات ثقة المبحوثين في تطبيقات المحمول من الناحية الأخلاقية وأهميتها في العمل الاجتماعي، وكلما زادت تلك الثقة ارتفعت معدلات تعاملهم عملياً مع الموضوعات التي تقدمها، وأنهم كانوا قادرين على التعرف بنجاح على مجموعة معقدة من القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتوضح نتائج الدراسة أيضاً أهمية استخدام الأجهزة المحمولة في تعليم الطلاب الممارسات الأخلاقية. واقترحت دراسة (Schrier, K. (2015) إطار عمل جديد، EPIC، يمكن أن يساعد المعلمين على تحديد ألعاب الفيديو المحتملة لتعليم الأخلاقيات وتسهيل دمج ألعاب الفيديو في سياقات تعلم الأخلاقيات الرسمية وغير الرسمية. ويمكن استخدام إطار العمل هذا لمساعدة المعلمين وواضعي السياسات والمصممين على اختيار الألعاب المناسبة التي تتوافق مع أهداف التعليم واستراتيجياته لاحتياجات وأنشطة تعليم الأخلاقيات المحددة. وتحديد الثغرات في الألعاب الحالية، وتقييم أنواع الألعاب التي يجب تطويرها لتعليم الأخلاقيات. كما اشتمل

إطار العمل الذي قدمته الدراسة على سبعة أهداف تعليمية على سبيل المثال (الوعي الأخلاقي، والتفكير، والتعاطف) واثنيتي عشرة استراتيجية تعليمية تتعلق بتعليم الأخلاقيات على سبيل المثال (لعب الأدوار، والقصة والسرد، والاختيارات والعواقب). وأكدت نتائج دراسة (Zydney, J. M., & Hooper, S. (2015) أنه من الأهمية بمكان أن يأخذ المصممون في الاعتبار نقاط القرارات الأخلاقية والقانونية من أجل حماية الأطفال عند تطوير المواقع التي تجمع الفيديو والبيانات الحساسة الأخرى. وأن الفيديو يمكن أن يزود المعلمين ببيانات قيّمة تتعلق بتصرفات طلابهم وسلوكياتهم التي قد يكون توثيقها بالكلمات أمراً صعباً ويستغرق وقتاً طويلاً لكن، إذا لم يتم تخزينه ومشاركته بشكل صحيح، فإن مصدر البيانات الغني هذا يمثل مخاطر أمنية متزايدة للأطفال، ويجب أن يتخذ مصممو تطبيقات الويب والأجهزة المحمولة الاحتياطات عند التخطيط لاستخدام الفيديو. وتوصلت دراسة (Kumwenda, J. I. (2015) إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعية لها تأثير كبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية وتساعد جمهور مجتمع مالواي لا سيما الأطفال والمراهقين على نشر الفضيلة وإتاحة أفضل السبل لذلك في عصر ما بعد الحداثة، فيما أشارت بعض مفردات عينة الدراسة إلى أن الالتزام الصارم بالأخلاقيات قد يكون عائقاً أمام التنمية الحقيقية. وأسفرت دراسة (Light, B. and McGrath, K. (2015) عن وجود جملة من النتائج أبرزها أن تدابير الحوكمة التي تتطلب من مطوري مواقع التواصل الاجتماعي مراجعة تصميمات تلك المواقع -خاصة التطبيقات التي يستخدمها الأطفال- تفشل في معالجة الطبيعة المنتشرة للمسؤولية الأخلاقية في هذه الحالة، كما أنه يجب أن تكون هذه التطبيقات مفتوحة للتدقيق على أساس منتظم لزيادة الوعي العام بالقضايا وبالتالي الكشف عن المخاوف لجمهور أوسع. وأكدت دراسة (Hilliard, L., et.al., (2015) في نتائجها على أن الطلاب في الظروف العصيبة أظهروا عمقا أكبر من الردود بالمقابلات مع الطلاب في حالة التحكم، كما أن الطلاب اكتسبوا معرفة حول موضوعات صنع القرار وحدث تطور أخلاقي لديهم.

المحور الثالث: دراسات اهتمت بدور الإعلام التربوي والتربية الإعلامية في تنمية الجوانب الأخلاقية للأطفال، ويضم (أربع دراسات).

وجد الباحث في هذا المحور (٤) دراسات، اثنتين منها تنتمي للدراسات الأجنبية، واثنين تنتمي للدراسات العربية. وقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها وأطرها المنهجية، والنظريات التي استخدمتها، والسياقات التي تم تطبيق الأدوات خلالها، ونتائجها التي توصلت إليها:

أ- فيما يتعلق بأهداف الدراسات:

هدفت دراسة (Utami, K., et.al. (2022) إلى فحص مستوى المعرفة الرقمية والأخلاق بين أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في سن المدرسة الابتدائية في العصر الرقمي.

وقدمت دراسة (إبراهيم، رباب صلاح السيد، ٢٠٢١) استراتيجية لتنمية الوعي للمراهقين بأخلاقيات الرسالة الإعلامية في ضوء مبادئ التربية الإعلامية من خلال زيادة الوعي بأخلاقيات الرسالة الإعلامية، ووضع تصور مقترح لبناء الاستراتيجية، والكشف عن اتجاهات المتخصصين والتربويين نحو الاستراتيجية المقدمة ومدى ملازمتها للتطبيق وتحقيق الأهداف المرجوة منها. واستهدفت دراسة (الشمري، أفراح صالح صبر، ٢٠٢٠) تحديد اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت.

واهتمت دراسة (Pearce, K.J., & Baran, S.J. (2018) بمعرفة ما إذا كان تأطير مفهوم الإعلان للأطفال على أنه غير أخلاقي سيؤدي إلى زيادة رغبة الوالدين في الانخراط في تقنيات محو الأمية الإعلامية. وتختبر هذه الدراسة فعالية تدخل محو الأمية الإعلامية، الذي يستهدف الآباء، لإبراز الإخفاقات الأخلاقية للإعلان للأطفال، وبالتالي التأثير على مواقفهم تجاه هذه الممارسة، وفي نهاية المطاف، نواياهم السلوكية.

ب- فيما يتعلق بالأدوات والأطر المنهجية:

تنتمي دراسة (Utami, K., et.al. (2022) إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام Aquestionnaire لجمع بيانات الدراسة. باستخدام وسائل Google Form، واستخدمت أداة استبيان مقتبس من سياسة الحكومة بشأن الأخلاقيات الرقمية، والذي تضمن أربع مكونات: الأخلاق الرقمية، وفهم المحتوى السلبي، والمعرفة الأساسية للتفاعل، والمشاركة،

والتعاون، والمعرفة الأساسية للمعاملات عبر الإنترنت. وتم استخدام تقنية تحليل البيانات الوصفية للتحقيق في البيانات المكتشفة.

واعتمدت دراسة (إبراهيم، رباب صلاح السيد، ٢٠٢١) على منهج المسح وأداة الاستبيان، ومقياس للاتجاه.

كما اعتمدت دراسة (الشمري، أفراح صالح صبر، ٢٠٢٠) على مقياس اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت. بينما اعتمدت دراسة (Pearce, K.J., & Baran, S.J. (2018)) على استخدام اختبار TARES للإقناع الأخلاقي، والاستبيان الموجه للأطفال وأولياء الأمور.

ج- فيما يتعلق بالعينات البحثية:

طبقت دراسة (Utami, K., et.al. (2022)) على عينة قوامها ٥٤ من الآباء والأمهات مع أطفالهم في المدرسة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ في مدينة تاسيكمالايا، مقاطعة جاوة الغربية. وطُبقت دراسة (إبراهيم، رباب صلاح السيد، ٢٠٢١) على عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة من المتخصصين والتربويين بمحافظتي القاهرة والمنوفية.

بينما طبقت دراسة (الشمري، أفراح صالح صبر، ٢٠٢٠) مقياساً للاتجاهات على عينة مكونة من (١٢٢) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الكويت.

في حين طبقت دراسة (Pearce, K.J., & Baran, S.J. (2018)) على عينة من المتطوعين من أولياء الأمور والأطفال، حيث تم اختيار الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا للإجابة على الاستبيان. وشمل المشاركون ٤٩ ذكور بما يمثل (٣٤,٥٪) و ٩٣ إناث (٦٥,٥٪). كان متوسط العمر ٣٧,٨ سنة. بمجرد موافقتهم على المشاركة، تم تعيين الأشخاص بشكل عشوائي لواحد من ثلاثة شروط تجريبية (تدخل خاص بالأخلاقيات، وتدخل غير أخلاقي، وعدم تدخل). بناءً على الشرط المحدد، شاهد المشاركون أيًا منهما.

د - فيما يتعلق بالأطر النظرية:

اعتمدت دراسة (Utami, K., et.al. (2022)) على مدخل محو الأمية الإعلامية والأخلاقية. بينما لم تستند دراسة (إبراهيم، رباب صلاح السيد، ٢٠٢١، الشمري، أفراح صالح صبر، ٢٠٢٠) على أطر نظرية.

في حين اعتمدت دراسة (Pearce, K.J., & Baran, S.J. (2018) على اختبار TARES الخاص بشيري بيكر وديفيد مارتينسون للإقناع الأخلاقي (٢٠٠١). وعلى الرغم من أن اختبار TARES غير مصمم خصيصاً للإعلان للأطفال، إلا أنه له تطبيقات واضحة، خاصة بالنظر إلى أساسه في التفكير الأخلاقي لـ Rawls and Kant. مبادئها الخمسة هي المصادقية (للمرسالة)، والأصالة (للمعلن)، والاحترام (للطفل)، والإنصاف (للدعاء المفع)، والمسئولية الاجتماعية (ما الذي تساهم به في الصالح العام).

هـ- وفيما يتعلق بالنتائج:

كشفت نتائج دراسة (Utami, K., et.al. (2022 أن فهم الوالدين لمحو الأمية الرقمية والأخلاق باعتبارها شرطاً لتعليم أطفالهم في المنزل جاء بدرجة عالية. وهذا يدل على أن سياسات الحكومة بشأن محو الأمية الرقمية والأخلاق قد تم تنفيذها وفهمها للآباء.

فيما توصلت دراسة (إبراهيم، رباب صلاح السيد، ٢٠٢١) في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتخصصين والتربويين على مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية المقترحة لتنمية وعي المراهقين بأخلاقيات الرسالة الإعلامية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، كما أن اتجاهاتهم كانت إيجابية نحو تلك الاستراتيجية.

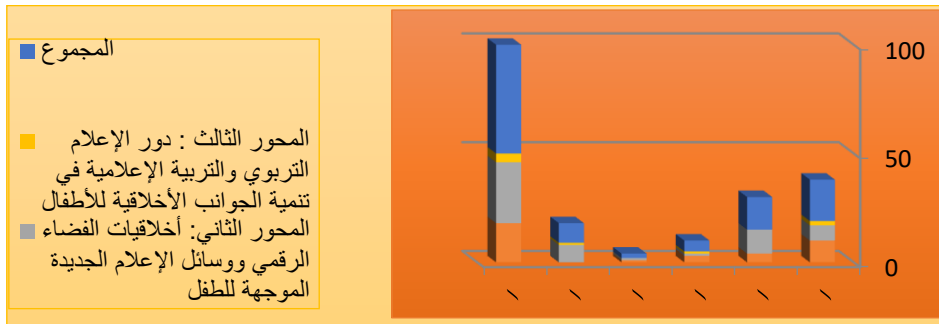
وأوضحت دراسة (الشمري، أفرح صالح صبر، ٢٠٢٠) أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال جاءت بدرجة متوسطة في المجالات المختلفة، فجاء المجال الديني في المرتبة الأولى، والمجال الاجتماعي في المرتبة قبل الأخيرة، وبينت النتائج وجود اتجاهات سلبية لدى مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال مما يعني وجود معوقات متعددة تحد من تفعيل دور الإعلام التربوي.

وأشارت دراسة (Pearce, K.J., & Baran, S.J. (2018) إلى أن الآباء الذين يتم تذكيرهم بالجوانب السلبية للإعلانات على استعداد للالتزام بالتدخل مع أطفالهم بطرق متنوعة، من تقييد وصول الأطفال إلى الوسائط التجارية إلى الوساطة النشطة، إلى مفهوم موجه نحو التواصل. سواء ذكرهم هذا التدخل في محو الأمية الإعلامية أو أقنعهم أو نجح في دفعهم إلى التفكير بشكل نقدي في التسويق لأطفالهم. وأن الآباء الذين يفهمون ويقبلون الحجج القائمة على الأخلاق ضد الإعلان للأطفال هم أكثر عرضة للانخراط في التواصل الموجه نحو المفهوم مع أطفالهم.

سابعاً: المناقشة النقدية في ضوء المدارس العلمية:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع الدراسات عينة التحليل حسب المحاور البحثية والمدارس العلمية

المدرسة العلمية المحور البحثي	العربية	الأوروبية	الآسيوية	الإفريقية	الأمريكية	المجموع
المحور الأول: أخلاقيات الإعلام التقليدي الموجه للطفل	١٠	٤	٣	١	-	١٨
المحور الثاني: أخلاقيات الفضاء الرقمي ووسائل الإعلام الجديدة الموجهة للطفل	٧	١١	١	١	٨	٢٨
المحور الثالث: دور الإعلام التربوي والتربية الإعلامية في تنمية الجوانب الأخلاقية للأطفال	٢	-	١	-	١	٤
المجموع	١٩	١٥	٥	٢	٩	٥٠



شكل رقم (٤) يوضح توزيع الدراسات عينة التحليل حسب المحاور البحثية والمدارس العلمية

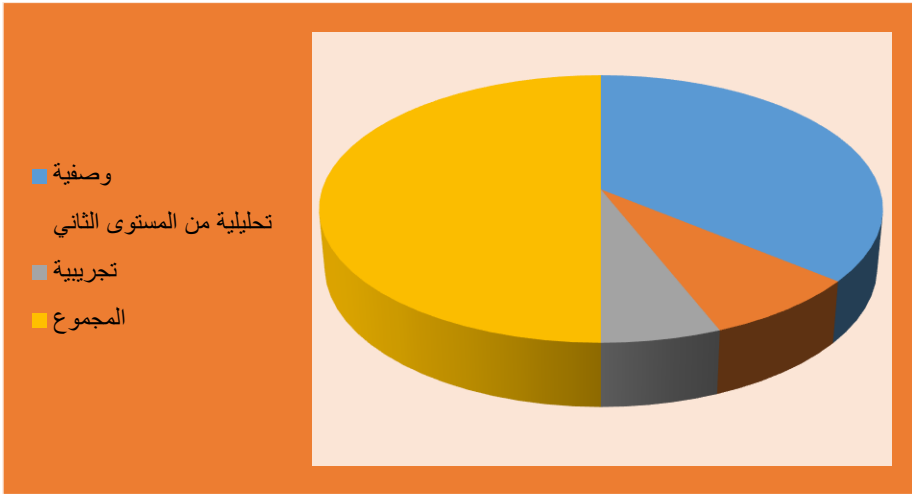
يشير الجدول السابق رقم (٦) والشكل رقم (٤) تفوق المدرسة العربية في الاهتمام بدراسة أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل؛ حيث قدمت ١٩ دراسة من مجموع ٥٠ دراسة خضعت للرصد والتحليل، وذلك بنسبة ٣٨ %، تليها المدرسة الأوروبية، حيث قدمت خمس عشرة دراسة بنسبة ٣٠ %، ثم المدرسة الأمريكية والتي قدمت تسع دراسات بنسبة ١٨ %، ثم المدرسة الآسيوية والتي قدمت خمس دراسات بنسبة ١٠ % وأخيرًا المدرسة الإفريقية والتي قدمت دراستين بنسبة ٤ %، ويفسر الباحث تفوق المدرسة العربية في الاهتمام بدراسات أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل في ضوء ما يأتي:

- البعد التاريخي والتراث الحضاري، واهتمام الفلاسفة والمفكرين العرب بالفكر الأخلاقي والنظريات الأخلاقية.
- استشعار الباحثين العرب لأهمية الأخلاقيات لمواجهة سلبيات الإعلام الأجنبي الوافد الموجه للطفل العربي، وأهمية التربية الإعلامية والأخلاقية في هذا المجال.
- المكانة الكبيرة التي تتبوها الأخلاق والقيم الأخلاقية في التراث العربي، والمجالات الأخرى الثقافية (الأدب- الشعر- الراوية- القصة).

ثامنًا: الرؤية النقدية على مستوى الأطر المنهجية:

جدول رقم (٧) يوضح أنواع الدراسات التي تناولت أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

النسبة %	التكرار	أنواع الدراسات / النتائج
٧٢	٣٦	وصفية
١٦	٨	تحليلية من المستوى الثاني
١٢	٦	تجريبية
١٠٠ %	٥٠	المجموع



شكل رقم (٥) يوضح أنواع الدراسات التي تناولت أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

يشير الجدول السابق رقم (٧) والشكل رقم (٥) أن الدراسات الوصفية هي الدراسات الأكثر استخدامًا في دراسات أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل، حيث بلغت نسبتها (٧٢%)، تليها بفارق كبير الدراسات التحليلية من المستوى الثاني بنسبة (١٦%)، ثم الدراسات التجريبية بنسبة (١٢%).

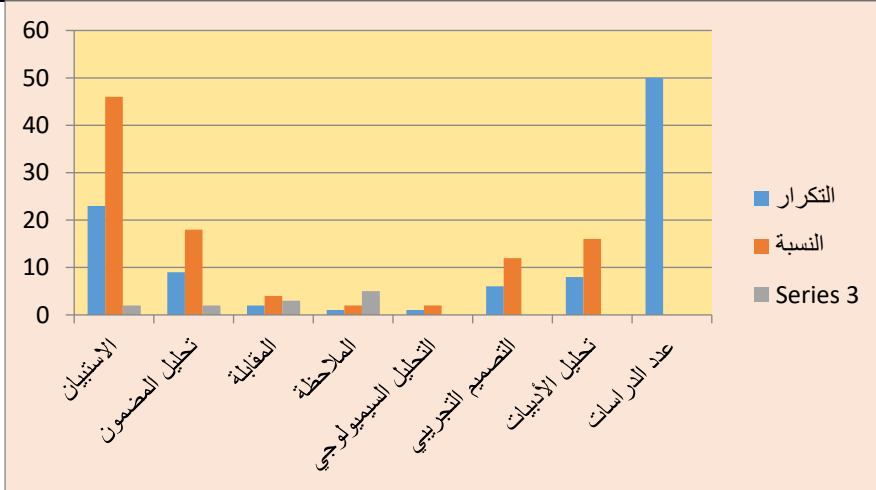
ويعني انتشار الدراسات الوصفية في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل أن معظم البحوث استهدفت وصف الظاهرة المدروسة وتحديد عناصرها وعلاقاتها في وضعها الراهن. ويرجع الباحث انتشار الدراسات الوصفية في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل إلى أنها تتناسب مع طبيعة أخلاقيات الإعلام- كظاهرة تصلح للدراسة من خلال وصف عناصرها وحركتها في الواقع؛ مثل: وصف المحتوى، ووصف الأطفال الذين يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة، ووصف الآباء والأمهات، ومن أمثلة الدراسات الوصفية، دراسات (Sakr, N. and Steemers, J. (2022)، دراسة (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢)، (عبد الشافي، مؤمن جبر، ٢٠٢١) (عبد الحليم، مها أحمد، ٢٠٢٠)، (نزار، رميسه & جبير سميرة، ٢٠١٨)، (Kinot, K. M. (2016)، ودراسة (Singh, R., and Soni, P. (2015)، (عبدالله، هدير محمود، ٢٠١٥)، (أبو ناصر، نجاه عزت شعبان، ٢٠١٥)، (Burhan, O. S., et.al., (2021)، (Rutanen, N., et al. (2018)، (ذويب، عثمان محمد ٢٠١٧)، (Fernando, T., et.al., (2015) وهناك دراسات أخرى (إبراهيم، رباب

الآتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل
رؤية تحليلية نقدية

صالح السيد، (٢٠٢١)، ومن أمثلة دراسات المستوى الثاني دراسات (Kaimara, P., (2022)، (Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022)، (Stang, E. (2020)، (Hokke S, et.al.(2018)، (Earp, J., et.al.,(2018)، (Grad, I. (2015)، ومن أمثلة الدراسات التجريبية دراسات (الدسوقي، سمر عبد العليم، ٢٠١٨)، دراسة (بن قويدر، أحمد & حسيني محمد أمين، ٢٠٢٠)، (Hilliard, L., et.al., (2015).

جدول رقم (٨) يوضح أدوات جمع البيانات في دراسات أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

النسبة	التكرار	التكرارات والنسب أدوات جمع البيانات
٤٦	٢٣	الاستبيان
١٨	٩	تحليل المضمون
٤	٢	المقابلة
٢	١	الملاحظة
٢	١	التحليل السيميولوجي
١٢	٦	التصميم التجريبي
١٦	٨	تحليل الأدبيات
٥٠		عدد الدراسات



شكل رقم (٦) يوضح أدوات جمع البيانات في دراسات أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

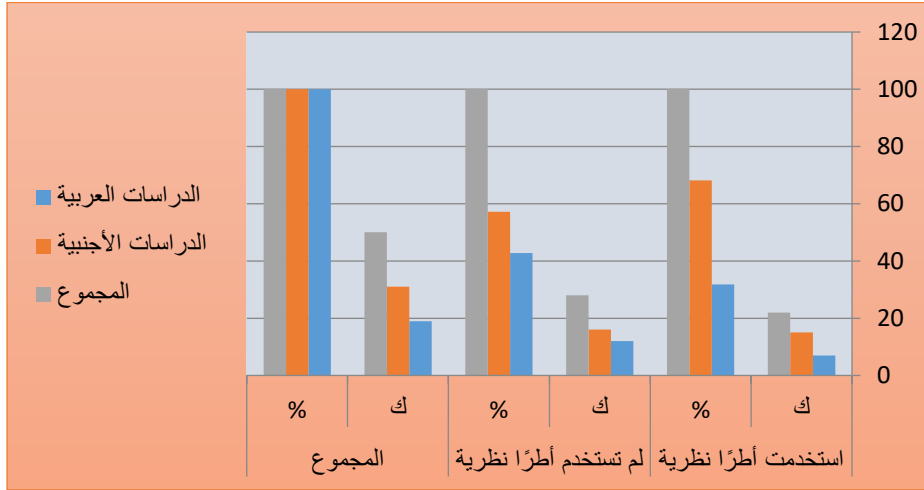
تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) والشكل رقم (٦) أن أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل كانت أداة الاستبيان، وذلك بنسبة (٤٦%)، ثم أداة تحليل المضمون بنسبة (١٨%)، ثم تحليل الأدبيات بنسبة (١٦%)، ثم التصميم التجريبي بنسبة (١٢%)، ثم المقابلة المتعمقة بنسبة (٤%)، ثم الملاحظة، والتحليل السيميولوجي بنسبة (٢%) لكل منهما، ومن أمثلة الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت أداة الاستبيان دراسات Sakr, N. and Steemers, J. (2022)، دراسة (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢)، (S. ,et.al., (2021)، (عبد الحليم، مها أحمد، ٢٠٢٠)، (نزار، رميسه & جبير، سميرة، ٢٠١٨)، (Kinot, K. M. (2016)، ودراسة Singh, R., and Soni, P. (2015)، (عبدالله، هدير محمود، ٢٠١٥)، (أبو ناصر، نجاه عزت شعبان، ٢٠١٥)، ومن أمثلة الدراسات التي استخدمت تحليل المضمون دراسات (الديب، راندا مصطفى وآخرون، ٢٠٢٢)، (Rutanen, N., et al. (2018)، (ذويب، عثمان محمد، ٢٠١٧)، (Fernando, T., et.al., (2015)، (Marion Oswald, et.al, 2016)، ومن أمثلة الدراسات التي استخدمت التصميم التجريبي دراسات (الدسوقي، سمر عبد العليم، ٢٠١٨)، (بن قويدر، أحمد & حسيني، محمد أمين، ٢٠٢٠)، (Erchaud, A., and Oliver, M., (2016)، ومن أمثلة الدراسات التي اعتمد على المقابلة شبه المنظمة، والملاحظة المنظمة دراسة (Rutanen, N., et al. (2018)، (McStay, A., and Rosner, G. (2021)، ومن الدراسات التي تناولت تحليل الأدبيات دراسات، (Stang, E., (Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022)، (Grad, I. (2015)، (Hokke S, et.al. (2018)، ((2020).

تاسعاً: الرؤية النقدية على مستوى الأطر النظرية:

جدول رقم (٩) يوضح مدى استخدام الدراسات العلمية للأطر النظرية في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

نوع الدراسات		استخدمت أطراً نظرية		لم تستخدم أطراً نظرية		المجموع	
		ك	%	ك	%		
الدراسات العربية		٧	٣١,٨	١٢	٤٢,٨	١٩	١٠٠
الدراسات الأجنبية		١٥	٦٨,٢	١٦	٥٧,٢	٣١	١٠٠
المجموع		٢٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	٥٠	١٠٠

الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل
رؤية تحليلية نقدية



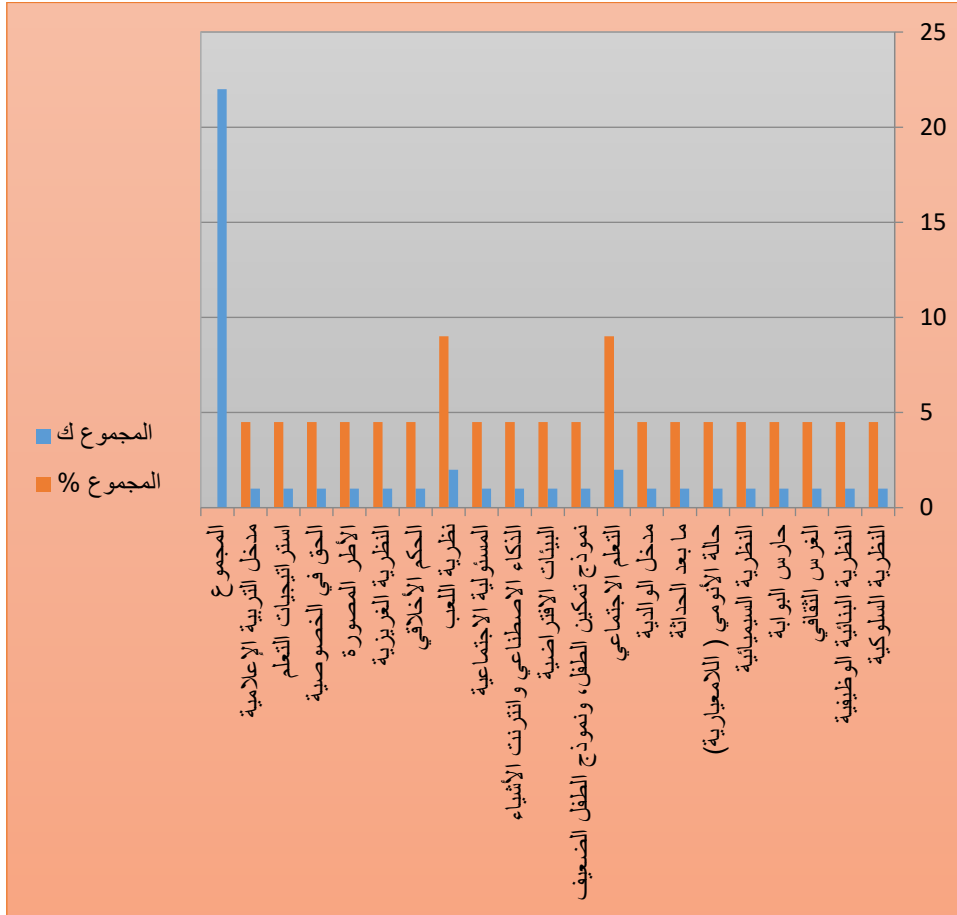
شكل رقم (٧) يوضح مدى استخدام الدراسات العلمية للأطر النظرية في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٩) والشكل رقم (٧) أن (٦٨,٢%) من الدراسات الأجنبية استخدمت أطراً نظرية، في حين أن (٥٧,٢%) لم تستخدم أطراً نظرية، وبالنسبة للدراسات العربية فهناك (٣١,٨%) استخدمت أطراً نظرية، في حين أن (٤٢,٨%) من الدراسات لم تستخدم أطراً نظرية، ويتضح من الجدول أن (٢٢) دراسة عربية وأجنبية هي التي استخدمت أطراً نظرية من مجموع (٥٠) دراسة خضعت للرصد والتحليل في مجال أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل. وقد لاحظ الباحث أن الدراسات الأجنبية كانت أكثر تقدماً وتطوراً في استخدام المداخل النظرية الجديدة، لا سيما الكيفية وتوظيفها بشكل جيد، وذلك سوف يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠) يوضح الأطر النظرية المستخدمة في دراسات أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

المجموع		النتائج الأطر النظرية
%	ك	
٤,٥	١	النظرية السلوكية
٤,٥	١	النظرية البنائية الوظيفية
٤,٥	١	الغرس الثقافي
٤,٥	١	حارس البوابة
٤,٥	١	النظرية السيميائية
٤,٥	١	حالة الأنومي (اللامعيارية)
٤,٥	١	ما بعد الحداثة
٤,٥	١	مدخل الوالدية
٩	٢	التعلم الاجتماعي
٤,٥	١	نموذج تمكين الطفل، ونموذج الطفل الضعيف
٤,٥	١	البيئات الافتراضية
٤,٥	١	الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء
٤,٥	١	المسؤولية الاجتماعية
٩	٢	نظرية اللعب
٤,٥	١	الحكم الأخلاقي
٤,٥	١	النظرية الغريزية
٤,٥	١	الأطر المصورة
٤,٥	١	الحق في الخصوصية
٤,٥	١	استراتيجيات التعلم
٤,٥	١	مدخل التربية الإعلامية
	٢٢	المجموع

الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل رؤية تحليلية نقدية



شكل رقم (٨) يوضح الأطر النظرية المستخدمة في دراسات أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) والشكل رقم (٨) أن "نظرية التعلم، ونظرية الألعاب" كانت الأكثر استخداماً من جانب الباحثين الذين تناولوا أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل، ويمكن تفسير ذلك أن نظرية التعلم ترى أن التعلم من خلال استخدام نماذج وسائل الإعلام يعمل في إطار واحد، حيث تقوم على أساس الملاحظة والتقليد والمحاكاة للسلوك المشاهد إيجابياً أو سلبياً، ومدى تأثير الطفل المتلقي بالسلوكيات المشاهدة، ومن الدراسات التي اعتمدت على هذه النظرية دراسة (عبدالله، هدير محمود، ٢٠١٥)، دراسة (حسين، عزة جلال عبدالله، ٢٠١٨)، بينما نجد نظرية الألعاب "وتسمى أيضاً بنظرية المباراة" بأنها وسيلة من وسائل التحليل لحالات

تضارب المصالح للوصول إلى أفضل الخيارات الممكنة لاتخاذ القرار في ظل الظروف المعطاة من أجل الحصول على النتائج المرغوبة، وتهتم بدراسة استراتيجيات التصرف أو العمل في ظل نظام أو منظومة ذات قواعد معينة (هذه القواعد تسمى اللعبة) وهو اتباع الاستراتيجيات الصحيحة. ومن أبرز الدراسات التي استخدمت هذه النظرية دراسة F., Rasheed, S. and, Ashraf, Khan, (2020)، ودراسة (Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015)). كما يتضح من الجدول أن المداخل النظرية الأخرى قد تم استخدام كل منها في دراسة واحدة بنسبة (٤,٥%) من الدراسات التي خضعت للرصد والتحليل.

ويلاحظ الباحث أن المدرسة الأوروبية هي أكثر المدارس التي قدمت أطراً نظرية جديدة ومتنوعة، ومناسبة للموضوعات التي تمت دراستها، وتغطي الجوانب المتعددة للأخلاقيات، ومن أمثلة ذلك: مدخل البيئات الافتراضية VER وسمات الواقع الافتراضي الذي قدمه Kaimara (2022)، وركزت دراسة (P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2021)، وركزت دراسة (Burhan, O. S. ,et.al., (2021) على استراتيجيات تعامل الآباء في إدارة استخدام الأطفال للإنترنت (وساطة المراقبة- أمان الإنترنت- الوساطة الفنية- الوساطة المقيدة- المشاهدة المشتركة)، دراسة (Stang, E. (2020) التي قدمت مدخل الحكم الأخلاقي كمفهوم تحليلي في تفسير التحديات العملية التي تختص بالمبادئ التوجيهية والأخلاقية للأطفال، ودراسة (Anderson, E., (2016) التي قدمت مدخل الأطر المصورة والتحليل المرئي لتحليل صور الفتيات على موقع اليونيسيف على الانستجرام. وتلي المدرسة الأوروبية المدرسة الأمريكية في استخدامها للأطر النظرية، حيث قدمت دراسة (McStay, A., and Rosner, G. (2021) مدخل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، دراسة (Berman, G.; Albright, K., (2017) اعتمدت على الحق في الخصوصية في العصر الرقمي وحماية البيانات الضخمة، بينما اعتمدت دراسة (Schrier, K. (2015) على استراتيجيات التعلم وتطبيقها في تعلم الأخلاقيات.

ومن أمثلة الأطر النظرية التي قدمتها المدرسة الآسيوية: اعتمدت دراسة (Utami, K., et.al. (2022) على مدخل محو الأمية الإعلامية والأخلاقية، ونموذج تمكين الطفل، ونموذج الطفل الضعيف الذي قُدم في دراسة (Fernando, T., et.al., (201)، كما اعتمدت دراسة (Singh, R., and SoniP. (. (2015) على مدخل الوالدية.

ومن أمثلة الأطر النظرية التي قدمتها المدرسة الإفريقية: نظرية بياجيه للتطور الأخلاقي، والنظرية الاجتماعية المعرفية والتي قدمت في دراسة (Kinot, K. M. (2016)). ومن أمثلة الأطر النظرية التي قدمتها المدرسة العربية: النظرية السلوكية لبافلوف، والنظرية البنائية الوظيفية التي قدمت في دراسة (نزار، رميسة & جبير، سميرة، ٢٠١٨)، ونظرية الغرس الثقافي التي قدمت في دراسة (حسين، أسماء عبد الرحمن، ٢٠١٨)، ونظرية الغريزة لجروس والتي قدمت في دراسة الباحثان (بن قويدر، أحمد & حسيني، محمد أمين، ٢٠٢٠)، ونظرية المسؤولية الاجتماعية التي قدمت في دراسة (عبد الشافي، مؤمن جبر ٢٠٢١)، كما اعتمدت دراسة (زهران، أريج البدرابي، ٢٠١٧) على ما يسمى بحالة (الأنومي) في العلم الاجتماعي، أو حالة اللا معيارية، والتي توضح أن كل فرد يبحث عن تحقيق مصالحه الشخصية مغفلاً مصالح المجتمع، كما اعتمدت على نظرية "ما بعد الحداثة"، وأن الرأسمالية الكوكبية تريد توحيد نمط وعلاقات الإنتاج في العالم، وتروج سلعها باستخدام الرموز الثقافية.

عاشراً: الرؤية المستقبلية وأجندة البحوث العربية المستقبلية المستخلصة من المناقشة النقدية:

وفيما يأتي مقترح للأجندة المستقبلية للبحوث العربية في مجال أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل:

١- رؤية مستقبلية على مستوى أجندة القضايا البحثية في أخلاقيات إعلام الطفل:

هناك العديد من القضايا البحثية التي يمكن تناولها في إطار بحوث أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل.

-اهتمت البحوث الأجنبية بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وانتشرت الأشياء والبيئة الافتراضية كدراسة (McStay, A., (Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I.(2022) (and Rosner, G.(2021)، (Burhan, O. S. ,et.al.,(2021)، ونحن في حاجة في الدراسات العربية إلى استكشاف أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والبيئة الافتراضية في الإعلام الموجه للطفل، وتأثيرات البيئة الإعلامية الجديدة للأطفال.

-اهتمت الدراسات الأجنبية بأخلاقيات الألعاب الإلكترونية مثل دراسة (Meiyu M., (2017)، et.al.، ونحن في حاجة إلى مزيد من الدراسات حول أخلاقيات الألعاب الإلكترونية الموجهة للطفل لاسيما بعد ظهور آثار سلبية عديدة لها مثل الحوت الأزرق، مريم، PUBG، MOBILE، Charlie challenge، Counter Strike، وكيف يمكن الاستفادة من

الألعاب الإلكترونية في صنع القرار الأخلاقي، والتعامل مع المواقف الصعبة في حياة الأطفال مثل دراسة (Hilliard, L., et.al., (2015).

-اهتمت الأبحاث الأجنبية بتقديم إرشادات أخلاقية وقانونية لتصميم التطبيقات المستندة إلى الفيديو والأجهزة المحمولة والويب مثل دراسة (Zydney, J. M., & Hooper, S. (2015) ، والدراسات العربية في حاحه إلى مزيد من البحوث في هذا المجال.

٢-رؤية مستقبلية على مستوى التصميم المنهجي والأدوات للدراسات العربية في مجال أخلاقيات إعلام الطفل:

-اعتمدت دراسة (McStay, A., and Rosner, G. (2021) على المقابلة الكيفية لمعرفة مواقف الوالدين تجاه الذكاء الاصطناعي ومستقبل التكنولوجيا والقواعد الأخلاقية، والبحوث العربية تحتاج إلى تطبيق المقابلة الكيفية مع الآباء والأمهات، بالإضافة إلى الأطفال من خلال الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

-استخدمت دراسة (Khan, F., Rasheed, S. and, Ashraf, M. (2020)، تطبيقات متخصصة في تعليم الأطفال أخلاق الموبايل، وتم إعداد تطبيق أخلاقي ١، وأخلاقي ٢، باستخدام نظارات الواقع الافتراضي والفزازات، والبحوث العربية تحتاج إلى استخدام هذه التطبيقات في تعليم الأطفال أخلاقيات الموبايل.

- ركزت دراسة (Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015) على أسلوب السيناريوهات لاستكشاف الممارسات الأخلاقية عبر تطبيقات الموبايل بثلاث دول (أستراليا وكندا والمملكة المتحدة)، ونحن نحتاج في البحوث العربية إلى الدراسات المقارنة بين الدول العربية لإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين وسائل الإعلام في الالتزام بأخلاقيات إعلام الطفل.

-استخدمت دراسة (Anderson, E., (2016) التحليل المرئي للصور على الانستجرام بالإضافة للتحليل النصي للتعليقات، والدراسات العربية في حاحه إلى دراسة الانستجرام، وأخلاقيات التصوير المرئي للطفل من خلال تحليل الصور المنشورة.

٣-رؤية مستقبلية على مستوى الأطر النظرية للدراسات العربية في مجال أخلاقيات إعلام الطفل:

-استرشدت الدراسات الأجنبية بمدخل نظرية حديثة يمكن تطبيقها في البحوث العربية، فاعتمدت دراسة (Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022) على مدخل البيئات

الافتراضية VER وسمات الواقع الافتراضي، ويمكن الاستفادة منه في البحوث العربية للكشف عن أخلاقيات استخدام البيئة الافتراضية في إعلام الطفل.

اعتمدت دراسة (McStay, A., and Rosner, G. (2021) على مدخل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء، ويمكن استخدام هذا المدخل في تفسير دور الذكاء الاصطناعي في الإعلام الموجه للطفل، والآثار السلبية والإيجابية للذكاء الاصطناعي في إعلام الطفل.

ركزت دراسة Khan، (2020)، (F., Rasheed, S. and, Ashraf, M.) على مدخل اللعب وممارسة الألعاب على الهواتف الذكية، ويمكن استخدام هذا المدخل في دراسات تطبيقات ألعاب الموبايل والفيديو في الإعلام الموجه للطفل.

استعانت دراسة (Berman, G.; Albright, K., (2017) بالحق في الخصوصية في العصر الرقمي وحماية البيانات الضخمة، ويمكن للدراسات العربية الاستفادة بهذا المدخل في تحليل البيانات الضخمة للأطفال.

٤- رؤية مستقبلية على مستوى العملية التعليمية للدراسات العربية في مجال أخلاقيات إعلام الطفل:

مع تطور الدراسات في مجال أخلاقيات إعلام الطفل، فنحن في حاجة إلى إدخال مقرر جديد ضمن لوائح اقسام الإعلام التربوي، وكليات الطفولة تحت مسمى (أخلاقيات إعلام الطفل)، ويتضمن هذا المقرر الأخلاقيات التي تشمل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وتكون مفردات هذا المقرر كما يلي:

جدول رقم (١١) يوضح مفردات مقرر أخلاقيات إعلام الطفل المقترح

١- مقدمة لأخلاقيات وسائل الإعلام الموجهة للطفل.	٧- التربية الإعلامية والخُلقية للطفل.
٢- النظريات المفسرة لأخلاقيات وسائل الإعلام الموجهة للطفل.	٨- أخلاقيات الرسوم المتحركة الموجهة للطفل.
٣- أخلاقيات وسائل الإعلام التقليدية الموجهة للطفل.	٩- أخلاقيات الألعاب الإلكترونية المقدمة للطفل.
٤- أخلاقيات وسائل الإعلام الرقمية الموجهة للطفل.	١٠- أخلاقيات فيديوهات اليوتيوب الموجهة للطفل.
٥- أخلاقيات إعلانات الأطفال التقليدية.	١١- أخلاقيات الأفلام الوثائقية المقدمة للطفل.
٦- الإعلام التربوي والقيم الأخلاقية للأطفال.	١٢- أخلاقيات مسرح الطفل.

ويقترح الباحث إصدار دورية علمية جديدة باسم (أخلاقيات الطفل) تهتم بنشر الدراسات في مجال أخلاقيات الإعلام الموجه للطفل، وذلك على غرار المجالات الأجنبية المتخصصة في هذا المجال.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، رباب صلاح السيد (٢٠٢١). "استراتيجية مقترحة لتنمية وعي المراهقين بأخلاقيات الرسالة الإعلامية في ضوء مبادئ التربية الإعلامية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثاني والعشرين، الجزء الأول، يوليه/ديسمبر، ص ص: ١٥٥-١٩٩.

أبو ناصر، نجاة عزت شعبان (٢٠١٥). "دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠١٥).

أحمد، أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٨). "دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين دراسة مقارنة في ضوء فروض نظرية الغرس الثقافي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٨).

أحمد، فايزة إبراهيم عبد اللاه (٢٠١٦). "الألعاب الإلكترونية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال ذوي الإعاقة"، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الرقازيق، العدد (١٦)، ص ص: ٢٦٤-٣١٥.

الدسوقي، سمر عبد العليم، وآخرون (٢٠١٨). "فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية بعض جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة"، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد الثامن والعشرين- يناير، ص ص: ٨٦٩-٨٨٧.

الديب، راندا مصطفى، وآخرون (٢٠٢٢). "الرسوم المتحركة ودورها في النمو الخلقي لدى طفل الروضة- دراسة تحليلية لبعض أفلام البلاي موبيل المدبلجة على اليوتيوب"، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥، العدد ٢١، ص ص: ٣٩-٧٠.

الشمري، أفراح صالح صبر (٢٠٢٠). "اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة

- الكوءف"، مءلة القراءة والمعرفة، الءمعة المصرة للقراءة والمعرفة، مء (٢٠٠)، ء ١-
الءء (٢٢٧)، ص ص: ٥٨-١٥.
- العءمف، عبء الله عوء راشء (٢٠١٧). "آأفر الألءاب الإلكءرونفة فف الءكوفن العقءف لءف
النأئة"، مءلة الشرفعة والءراساء الإسلامفة، ءامعة الكوءف، المءلء (٣٢)، الءء
(١٠٨)، ص ص: ١٥٨-١٩٣.
- بءفء، أءمء السفء أءمء (٢٠١٥). "القفم الأخلاقفة فف نصوء مسرء العرائس: ءراسة
ءلللفة"، مءلة بءوء ءرفبة النوعفة، ءامعة المنصورة، الءء (٤٠)، أءوءبر، ص
ص: ٢٨٣-٣٢٢.
- بن قوفءر، أءمء & ءسفف، مءمء أمفف (٢٠٢٠). "أئر اسءءءام برنامء مقءرء بالألءاب الءركفة
فف ءنمفة الءانب الأخلاقف لءف أطفال الروءة (٤-٥) سنواء"، مءلة العلوم ءرفبوة
والنفسفة، ءامعة الشففء، الءزائر، مء. (٦)، الءء (٣)، ص ص: ٦١-٧٥.
- ءسفف، عزة ءلال عبء الله (٢٠١٨). "آأفر ففءبوءاء الأطفال المقءمة عبء الفوءفبوء علف سلوء
أطفال ما قبل المءرسة فف إطار نظرفة ءلعم الءءماعف"، مءلة اءءاء الءامعاء
العربفة لبعوء الإءلام وءكنولوجفا الاءصال، ءمعة كلفاء الإءلام العربفة (ءامعة
القاهرة: كلفة الإءلام) الءء الأول، ص ص ١٠١-١٥٢.
- ذوبف، عءمان مءمء (٢٠١٧). "اسءهاماء صءافة الأطفال العراقفة فف ءعزفز القفف ءرفبوة لءف
الأطفال ءراسة ءلللفة لمءلءف) مءلءف-المزمار) ، مءلة الباءء الإءلامف، ءامعة
بءءاء، العراق، الءء ٣٥، ص ص: ٦١-٧٨.
- زهران، أرفء البءراوف (٢٠١٧). "الأزمة الأخلاقفة كما ءعكسها الإءلنااء: ءللل لأبرز القفف
السلبفة الءف فسءقبلها الأطفال" ءولفاء آءاب عفف شمس، المءلء ٤٥، الءء ففنافر
-مارس، ص ص: ١٤٥-١٥٧.
- عبء الءلفم، مها أءمء (٢٠٢٠). "ءور برامء الأطفال ءلففزونفة فف ءنمفة القفف لطفل الروءة
من ءءة نظر المءلماء"، المءلة العربفة للإءلام وءءافة الطفل،
المؤسسة العربفة للءرفبة والعلوم والآءاب، المءلء ءالء، الءء (١٢)، فوففو، ص
ص: ١٠١-١٢٠.

- عبد الشافي، مؤمن جبر (٢٠٢١). "التجاوزات في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الخبراء المصريين نحو أخلاقيات نشرها"، مجلة بحوث العلاقات العامة، القاهرة، العدد (٣)، ص ص ١٢٧-١٨٥.
- عبد الله، هدير محمود (٢٠١٥). "السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية: (دراسة على عينة من الآباء والأمهات)"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول، ص ص: ٤١٣-٤٢٠.
- عثمان، أماني خميس محمد (٢٠١٨). "أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد ١ يناير، ص ص: ١٢-١٦٠.
- محمد، ابتسام محمود (٢٠١٧). "تأثير ألعاب الانترنت على العلاقات الاتصالية الاجتماعية للطفل المصري"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، العدد العاشر، ص ص: ٢٩٨-٢٣٥.
- نزار، رميسه & جبير، سميرة (٢٠١٨). "دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم: - دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي"، رسالة دكتوراه منشورة (الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٨).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anderson, E., (2016). "The Ethics of Representing Girls in Digital Policy Spaces" Girlhood Studies 9, no. 3 (Winter 2016): 88104, Berghahn Booksdoi: 10.3167/ghs.090307 ISSN: 1938-8209 (print) 19388322.
- Berman, G.; Albright, K., (2017). "Children and the Data Cycle: Rights and Ethics in a Big Data World", no. 2017-05, UNICEF Office of Research - Innocenti, Florence, available at; <https://www.unicef-irc.org/publications/907/>.

- Burhan, O. S. ,et.al.,(2021)." Modern parenting: An ethical way to nurture children in digital era" Department of Electrical Engineering, Universities Negeri Malang, Malang, Indonesia University of South Australia, Adelaide, Australia, Bulletin of **Social Informatics Theory and Application** ISSN **2614-0047** Vol. 5, No. 1, pp. 52-57.
- Cooner, T, Knowles, A & Stout, B (2015). "Creating a mobile app to teach ethical social media practices" , Social Work Education 35(3):1-15, DOI:10.1080/02615479 .2015.1042361.
- Earp, J., et.al.,(2018)."Ethical Issues in Gaming: A Literature Review", Proceedings of the 12th European Conference on Game-Based Learning ECGBL" ,(France :KEMA Business SchoolSophia Antipolis, 4 October).
- Erchaud , A., & Oliver ,M., (2016). "It's My Choice: The Effects of Virtual Moral Decision-Making on Narrative Game Engagement", Paper presented at the annual meeting of the ICA's 66th Annual Conference, Hilton Fukuoka Sea Hawk, Fukuoka, Japan, Jun 09, 2016.
- Fernando, T., et.al., (2015). "Let the children be fed ethically: an explorative study on children's advertising and advertising regulations in Sri Lanka", Media Asia, 42:1-2, 106-114, DOI:10.1080/01296612.2015.1072353.
- Grad, I. (2015). "Ethical Considerations on Advertising to Children". Postmodern Openings, 6(2), pp:43-57. <http://dx.doi.org/10.18662/po/2015.0602.04>
- Hilliard, L., et.al., (2015). "Educational Game Play and Ethical Decision-Making: A Mixed Method Experimental Study", Paper presented at the annual meeting of the SRCD Biennial Meeting, Pennsylvania Convention Center and the Philadelphia Marriott, Downtown Hotel, Philadelphia, PA.
- Hokke S, et.al., (2018)."Ethical issues in using the internet to engage participants in family and children", research: A scoping review. PLoS One. 27;13(9):

- e0204572. Doi: 10.1371/journal.pone.0204572. PMID: 30261041; PMCID: PMC6160098.
- Kaale , K. B. & Mgeta ,M. B. (2020)."Photojournalism Ethics: Portraying Children's Photos in Tanzanian Media",january2020DOI:10.4018/978-1-7998-0329-4.ch008In book: Media and Its Role in Protecting the Rights of Children in Africa (pp.149-168).
- Kaimara, P., Oikonomou, A. & Deliyannis, I. (2022) "Could virtual reality applications pose real risks to children and adolescents?", A systematic review of ethical issues and concerns. Virtual Reality 26, 697–735. <https://doi.org/10.1007/s10055-021-00563->
- Khan, F., Rasheed, S. & Ashraf, MM. (020). "Investigating the Use of 3D Mobile Games for Teaching Ethics & Basics to Children" J. Inf. commun. technol. robot. appl.11(1):65-75.
- Kinot, K. M. (2016)."Influence off Television Watching on The Moral Development of Preschool Children in Lari Division", MASTER thesis, (Kiambu Country, Kenya: University of Nairobi, 2016).
- Kumwenda, J. I. (2015)."Social Media, Ethics and Development in The Post Modernist Malawian Society", Journal of Development and Communication Studies, Vol. (), No.), January-June, pp:17-23.
- Light, B.& McGrath, K.(2015)."Ethics and social networking sites: a disclosive analysis of Facebook", Information Technology & People, Vol. 23 No. 4,291-311.
- Liu, Q. & Luo, W. ((2019)."The Influence of Animation on the Social Development of Preschool Children", Educational Innovations and Applications- Tijus, Meen, Chang,2019, 135-138.

- McStay, A., & Rosner, G. (2021). "Emotional artificial intelligence in children's toys and devices": Ethics, governance and practical remedies First published online March 15, <https://doi.org/10.1177/2053951721994877> Big Data & Society January–June: 1–16 ! journals.sagepub.com/home/bds.
- Meiyu M., et.al., (2017). "Influencing of Electronic Games to the Moral Education of College Students", Education and Educational Technology, AISC 108, pp:461–466.
- Oswald, M., et.al., (2016). "The not-so secret life of five-year-olds: legal and ethical issues relating to disclosure of information and the depiction of children on broadcast and social media", Journal of Media Law, 8:2, 198-228, DOI:10.1080/17577632.2016.1239942.
- Pearce, K.J., & Baran, S.J. (2018). "Foregrounding Morality: Encouraging Parental Media Literacy Intervention Using the TARES Test for Ethical Persuasion". Journal of Media Literacy Education. 10(3), 57 – 79. DOI:10.23860/JMLE-2018-10-03-04Corpus ID: 149467733.
- Peters, M., A., et.al., (2020) "Video ethics in educational research involving children: Literature review and critical discussion" January Educational Philosophy and Theory 53(1):1-18 DOI:10.1080/00131857.2020.1717920
- Rutanen, N., et.al., (2018). "Tensions and challenges concerning ethics on video research with young children - experiences from an international collaboration among seven countries", Video J. of Educ, and Pedagogy 3, 7, <https://doi.org/10.1186/s40990-018-0019>.
- Sakr, N. & Steemers, J. (2022). "Children's documentaries: distance and ethics in European storytelling about the wider world Communications and Media" Research Institute (CAMRI), University of Westminster, London, UK;

- Department of Culture, Media and Creative Industries (CMCI), King's College London, London, Uk, Journal Of Children and Media ,Vol.16, No.2, 288–302.
- Schrier, K. (2015). "EPIC: a framework for using video games in ethicseducation", Journal of Moral Education, 44:4, 393-424, DOI: 10.1080/03057240.2015.1095168To link to this article: <http://dx.doi.org/10.1080/03057240.2015.1095168>.
- Sikder, M. D. K. (2015). "The News Coverage on Children and the Ethics: A Study on the Contents of 10 Newspapers of Bangladesh", PhD. d dissertation, (daffodil international university: Department of Journalism and Mass Communication).
- Singh, R., and Soni, P. (2015). "Ethics in Food Advertising to Children in India—A Parental Perspective", Journal of Food Products Marketing, 21:2, 141-159, DOI: 10.1080/10454446.2013.843482.
- Stang, E. (2020). "Ethical decision-making in internet research – Investigating protest groups against Child Welfare Services on Facebook". Qualitative Social Work, 19(2), 301–317. <https://doi.org/10.1177/1473325018796120>.
- Utami, K., Apriliya, S., & Saputra, E. (2022). "The Urgency of Digital Literacy and Ethics for Parents in Educating Children in the Digital Age", Journal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian dan Kajian Kepustakaan di Bidang Pendidikan, Pengajaran dan Pembelajaran, 8 (1), 58-67. Doi: <https://doi.org/10.33394/jk.v8i1.4605>.
- Young, I. (2019). "Does the ethics of children's video publishing hosted on youtube influence how much the desired audience is likely to enjoy and engage with it? A Study from experts' perspectives", MA Thesis, university of Otago: New Zealand.

Zydney, J. M., & Hooper, S.(2015)."Keeping Kids Safe From a Design Perspective: Ethical and Legal Guidelines for Designing a Video-Based App for Children". Tectrends, 59, 40—46. <https://doi.org/10.1007/s11528-015-0838-x>.